الخصائص الأجتماعية والأقتصادية والنفسية لساكنى المناطق العشوائيه فى ضوء مؤشرات جودة الحياة وأحتياجاتهم الى المجتمعات الجديدة

(دراسة ميدانية فى عزبة أبوقرن وعزبة أبوالسعود من حى مصر القديمة)

السيدة زينب محمد حجاج على*

إشراف

أ.د/ أحمد مصطفى العتيق** **أ.د/ مصطفى أبراهيم عوض*****

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لساكنى العشوائيات فى ضوء مؤشرات جودة الحياة واحتياجاتهم الى المجتمعات الجديدة . فلم يكن أنشاء المجتمعات الجديدة فى مصر مستقلآ بذاته وأنما كان وسيلة لتحقيق بعض الاهداف الاستراتيجية لحل بعض المشكلات الخاصة بالعشوائيات من مشكلات أجتماعية ونفسية وأقتصادية ، ونظرآ للتحويلات والتغيرات التى حدثت فى المجتمع من خلق نسق أجتماعى يسود فيه الصراعات والتنافس وضعف العلاقات الأجتماعية التى تربط بين أبناء المجتمع .

*باحثة دكتوراه – قسم العلوم الإنسانية البيئية – جامعة عين شمس

** أستاذ علم النفس و العميد السابق لمعهد البيئة ورئيس قسم العلوم الأنسانية - معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

*** أستاذ علم الاجتماع و الأنثربولوجيا – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

وأستعانت الدراسة بالمنهج الوصفى لملائمتة لطبيعة الدراسة ، وكان المنطلق الفكرى للدراسة نظرية سلم الحاجات (Abraham Maslow) وتعد نظريته الحاجات من النظريات المعروفة فى علم النفس التى فسرت حاجات الفرد وصنفتها حسب أولويتها من حيث ضروريتها وأهميتها ، وأمد ماسلو علم النفس باتجاه جديد وحركة جديدة تختلف فى تناولها عن المدرستين السلوكية والتحليل النفسى ، تمثلت مجتمع البحث من قاطنى عشوائيات تبع قسم شرطة مصر القديمة . وشملت الدراسة ثلاث مجالات هى ، المجال الجغرافى: (فى عزبة أبو قرن ، وعزبة أبو السعود) من حى مصر القديمة – وقد تحدد المجال البشرى عدد الافراد (100) من كل عزبة – المجال الزمنى : حيث تم أجراء الدراسة الميدانية فى الفترة من أكتوبر 2019 الى 31 ديسمبر 2019 . مستخدمة نظريات (نظرية الأزدحام) و(باركر) وأستخدمت الباحثة أداتين : الاولى هى أستبيان لقياس مؤشرات جودة الحياة لساكنى العشوائيات والثانى لقياس آشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ، ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة : توافر الشعور بالانتماء ، عدم توافر الخصوصية بالمنزل ، تشكل بعض الاسر فى المناطق العشوائية بؤر توتر أجتماعى دائمة للمجتمع وقلق وأنحراف ، عدم توافر الامان والامن لساكينى العشوائيات ، سلبيات دور المحليات فى تطبيق القوانين اللازمة . ومن أهم التوصيات التى توصلت لها هذة الدراسة : ضرورة توفير نقاط أمنية داخل الاحياء لحفظ الامن ، العمل على حل المنازعات بين المواطنين بمعرفة الجهات ألامنية ، توفير فرص العمل ، ضرورة تفكك العشوائيات الى مناطق متباعدة نظراً لخطوراتهم على المجتمعات الجديدة . ضرورة الأهتمام ببناء مدرسة للتعليم الأساسى وأخرى ثانوية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص الأجتماعية والأقتصادية والنفسية – ساكنى المناطق العشوائية – مؤشرات جودة الحياه – المجتمعات الجديدة.

المقدمة

يعيش الإنســـان فى المجتمعات العشـــوائية فى عددة صـــراعات متعددة لأفتقارة الى العديد من الحاجات الأساسية كالحاجة الى التعليم والسكن والصحة والاحساس بالأمان والعمل والمواصلات وقضاء وقت الفراغ وذلك من أجل تحقيق جودة الحياه تباعاً ، من هذا تأتى أهمية هذه الدراســـة التى تســـعى للتعرف على متطلبات ســاكنى المناطق العشــوائية فى ضــوء مؤشــرات جودة الحياه وأحتياجاتهم للنتقال الى المجتمعات الجديدة .

حيث أن كل منطقه عشوائية لها خصائص تختلف من منطقة الى أخرى ولا يوجد فى المناطق العشوائية الاحتياطات اللازمة لمواجهة الكوارث الطبيعية مثل كوارث الزلازل والسيول وحوادث الحرائق وأنتشار الاوبئة التى ترجع الى التكدس وعدم النظافة والتهوية كما يعانى ســكان المناطق العشــوائية بعدم الأمان الاجتماعى لعدم شــرعية تلك المســتوطنات التى شــيدوها على أراضــى ملك الدولة (رشــوان تحســين ناجى ، 2014 ، ص63) .

وتعد ظاهرة العشوائيات من أكثر القضايا المؤثرة سلباً على المجتمع المصرى لما لها من أنعكاسات بيئية وأقتصــادية خطيرة وأصــبح تطويرها مطلباً هاماً على أهمية المورد البشــرى كأســاس لعملية التنمية . فهناك دراســـة تابعة للهيئة العامة للتخطيط العمرانى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى تشـــير إلى أن محافظة القاهره تحتوى على 36% من سكان المناطق العشوائية نتيجة الهجرة من الريف للبحث عن عمل (حنان بواقيم عبد الله ، 2005، ص44) .

أن ظاهرة الأحياء العشـوائية ، ظاهرة سـريعة الأنتشـار خاصـة حول المدن ولا سـيما المدن الكبرى بمصـر مثل(القاهره والاســكندرية) ومن الأثار الســلبية لهذه المناطق العشــوائية تشــويهها لجمال الطبيعة حول هذه المدن ، ومازال نمو المناطق العشوائية مستمراً ، ويشير البعض الى أن معظم المدن المصرية عامة والقاهره خاصـة أصـبحت تقع تحت حصـار ما يسـمى (حزام المناطق العشوائية) وتعد ظاهرة العشوائيات ظاهرة مركبة ومعقدة أمام متخذ القرار الســـياســـى مما جعل المهتمين بهذه القضـــية يطلقوا عليها ما يســـمى (المئزق

الأقتصادى والاجتماعى) والذى يتمثل فى عدم توفير متطلبات السكن اللائق والهبوط الى مستوى من الأواء غير المقبول أنسانياً والذى ظهر فى تواجد ما يسمى (بالأسكان الهامشى) أضافه الى أعتبارها بؤر لتفريغ التطرف والجريمة بكل أنواعها .

وأضيف الى ما سبق أى تعانى هذه المناطق من أرتفاع معدلات الخصوبة وأنخفاض مستويات الدخل وتدهور الظروف السكنية وأرتفاع معدلات البطالة والامية والتسرب من التعليم وتدهور الأحوال الصحية والتفكك الأجتماعى وشيوع الجريمة وكل أشكال الأنحراف الأخرى ، كما أنها سبب رئيسى لتدهور الخدمات وتلوث البيئة .

ولقد تعددت المحاولات من جانب الحكومات المتعاقبة لحل هذه المشكلة ، فنجد على سبيل المثال أنماط الأسكان الشعبى بمنطقتى حلوان وعين الصيرة وأسكان العمال بمنطقة أمبابة و غيرها .....

كل هذه الانماط المتعددة سواء فى الفكر التخطيطى والمعمارى أو من حيث الفكر والاسلوب التمويلى من أجل تحقيق جودة الحياه الا أن مازال نمو المناطق العشوائية مسمراً .(عبد الرحيم قاسم قناوى :2009 ص163 – 183)

مما يترتب علية من أثار أجتماعية وأقتصادية ونفسية والهبوط الى الإيواء غير المقبول إنسانياً ، وبدأت تظهر على وجه المدينة ، أستخدام الأحواش والفراغات المتاحة والأماكن الأثرية والمقابر وأقامة ما بسمى (بعشش الصفيح) .

و من هذة المناطق العشوائية منطقة (عزبة أبو قرن ، وعزبة أبو السعود) التابعة لحى مصر القديمة والتى تتطرق لها الباحثة فى هذة الدراسة ، للتعرف على خصائصها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لساكنى العشوائيات فى ضوء مؤشرات جودة الحياه ومدى إحتياجاتهم الى أنتقال إلى هذة المجتمعات الجديدة التى تقوم الدولة بتشيدها فى الوقت الحالى .

مشكلة الدراسة

يعيش الإنسان فى المجتمعات العشوائية فى عددة صراعات متعددة لأفتقارة للعديد من الحاجات الأساسية كالحاجة الى التعليم والسكن والصحة والاحساس بألامان والعمل والمواصلات ، وقضاء وقت الفراغ وذلك من أجل تحقيق جوده الحياه تباعاً من هذا تأتى أهمية هذه الدراسة التى تسعى للتعرف على الخصائص الأجتماعية والأقتصادية وألنفسية لساكنى المناطق العشوائية فى ضوء مؤشرات جودة الحياة وأحتياجاتهم للمجتمعات الجديدة .

حيث أن كل منطقه عشوائية لها خصائص تختلف من منطقة الى أخرى وغالباً ما تكون مظاهر التخلف واضحة فى شكل شبكة الشوارع وعروضها ، أو خزانات الصرف الصحى البارزة فوق سطح بالطرق ، لغياب الاشتراطات البنائية بهذه المناطق ، نشأت المبانى والشوارع تلقائية بطريقة غير منظمة ، كما ينقصها المناطق والمساحات الخضراء بالأضافة الى نقص الخدمات ولا يوجد فى هذة المناطق الاحتياطات اللازمة لمواجهة الكوارث الطبيعية مثل (كوارث الزلازل والسيول وحوادث الحرائق وأنتشار الاوبئة) التى ترجع الى التكدس وعدم النظافة والتهوية ، كما يعانى سكان المناطق العشوائية بعدم الأمان الاجتماعى لعدم شرعية تلك المستوطنات التى شيدوها على أراضى ملك الدولة (أبراهيم على السيد على 2015).

وتعد ظاهرة العشوائيات من أكثر القضايا المؤثرة سلباً على المجتمع المصرى لما لها من أنعكاسات بيئية وأقتصادية خطيرة وأصبح تطويرها مطلباً هاماً على أهمية المورد البشرى كأساس لعملية التنمية .

فهناك دراسة تابعة للهيئة العامة للتخطيط العمرانى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى تشير إلى أن محافظة القاهره تحتوى على 36% من سكان المناطق العشوائية نتيجة الهجرة من الريف للبحث عن عمل (وفقاً للكتاب الإحصائى السنوى 2017).

وما يترتب عليه من أثار اقتصادية واجتماعية ونفسية من أهمها :

- أنخفاض مستمر فى نصيب الفرد من المساحة الزراعية والمساحة المحصولية ، وقد ترتب على ذلك اتساع حجم الفجوة الغذائية والتناقص المستمر فى معدلات الاكتفاء الذاتى .
- تفاقم المشكلات العمرانية وتدهور فى مستوى الخدمات والبنية الأساسية ولا سيما فى المراكز الحضرية الكبرى .
- التدهور النفسى والتدنى الأخلاقى للأفراد ساكنى هذة المناطق وخاصة مرحلة الأطفال والشباب .

كما تشكل بعض الأسر فى المناطق العشوائية بؤر توتر أجتماعى دائمة للمجتمع وقلق وأنحراف يصيب أبناء هذه الاسر ، الأمر الذى أكد على ضروره الأهتمام بهذه المناطق سعياً نحو التعرف على الخصائص الأجتماعية والأقتصادية والنفسية من أجل الوصول الى مؤشرات جودة الحياه (عبد الرحيم القناوى 2008 , ص46).

تمثلت مجتمع البحث من عشوائيات قسم مصر القديمة ، وقد بلغت سكان مصر القديمة (250313) نسمة وفق الأخر تعداد للسكان (الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء 2017).

ويوجد عدد ستة مناطق عشوائية هم (الجيارة – أسطبل عنتر – بطن البقرة عزبة أبو السعود – عزبة أبو قرن – كوم غراب) تعتبر من العشوائيات الخطرة ، وبناء على ذلك تم أختيار عزبة أبو قرن يبلغ تعداد السكان بها (11731) ، وعزبة أبو السعود وتعداد السكان بها(21636) (الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء 2017) ، وبناء على ذلك تم سحب عينة عشوائية حجمها (100) فرد من عزبة أبو قرن و(100) فرد من عزبة أبو السعود.

تساؤلات الدراسة

من منطلق مشكلة الدراسة تتوجه هذة الدراسة الى الإجابة على السؤال الرئيسى للدراسة :

ما العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لساكنى العشوائيات والرغبة فى تحقيق جودة الحياه الى المجتمعات الجديدة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى :

1- ما العلاقة بين الأحساس بالأمان لساكنى العشوائيات والرغبة فى الانتقال الى المجتمعات الجديدة؟
2- ما العلاقة بين خفض معدل الازدحام والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة ؟
3- ما العلاقة بين أسعار الوحدات السكنية فى المجتمعات الجديدة والأقبال عليها من ساكينى العشوائيات ؟
4- ما العلاقة بين توافر فرص العمل لساكنى العشوائيات والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة ؟
5- ما العلاقة بين توافر الأحساس الشعور بالأنتماء والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة ؟
6- ما العلاقة بين توافر المدارس والمستشفيات ورغبة ساكنى العشوائيات فى الانتقال الي المجتمعات الجديدة؟
7- ما العلاقة بين توافر مراكز الشباب لساكنى العشوائيات والاقبال على المجتمعات الجديدة ؟
8- ما دور المحليات فى تطبيق القوانين اللازمه والأقبال على المجتمعات الجديدة ؟
9- ما العلاقة بين توافر وسائل الموصلات والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة ؟
10-ما العلاقة بين توفير بيئة نظيفة وجودة الحياة والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة ؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لساكنى العشوائيات و مدى قدرة المجتمعات العمرانية الجديدة على تلبية احتياجات سكان المناطق العشوائية فى ضوء مؤشرات جودة الحياه .

وفى سبيل تحقيق هذا الهدف الرئيسى تتحقق مجموعة من الأهداف الفرعية وهى :

- التعرف على أهم الخصائص الأجتماعية لساكنى المناطق العشوائيه .
- التعرف على أهم الخصائص الاقتصادية لساكنى المناطق العشوائية .
- التعرف على أهم الخصائص النفسية لساكنى المناطق العشوائية .
- دراسة العلاقة بين مؤشرات جودة الحياة وأحتياجات سكان المناطق العشوائية للألنتقال الى المجتمعات الجديدة .

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية : تنبع أهمية الدراسة فى الأساس من كونها تدخل فى مجال الأنثروبولوجيا والتى تسعى الى تحقيق اهداف علمية تطبيقية ، من خلال تحقيق الحاجات الأساسية والإجتماعية والنفسية ، مما يدعم مشاعر الولاء لدى الفرد تجاه مجتمعه ، كما يساعد على تحقيق التنمية والأستقرار الإجتماعى الناتج عن قدرة المجتمعات الجديد على إشباع احتياجات سكان المناطق العشوائية بعد الأنتقال اليها .

الأهمية التطبيقية : حاولت الدراسة الوقوف والتركيز على الأتى :

- دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية كأضافة لمعرفة هوية وشكل هذه المجتمعات العشوائية.
- الوقوف والتركيز على مؤشرات جودة الحياه الفعالة التى تؤهل مجتمعات العشوائيات لأشباع أحتياجاتهم .
- وضع الحلول والمقترحات ومن أجل تحقق جودة الحياه لمجتمع يسودة الود والأحترام والتسامح بين أفراده.

الدراسات السابقة

1- دراسة أحلام منصور على الأبيض (1997) : وموضوعها : دور الأجهزة المحلية فى الأرتقاء بيئياً بالخصائص السكانية بالمناطق العشوائية (دراسة تطبيقية) :

وتهدف الدراسة إلى تحديد دور الأجهزة المحلية للارتقاء بالخصائص السكانية ، وقد أختارت الباحثة منطقة زينهم ، وتطبقت إستمارة مقابلة بالأضافة الى الأستعانة بألاخبارين ، وأستخدمها الفوتوغرافى .

ومن أهم نتائج الدراسة التعرف إلى مدى فاعلية المشاركة الشعبية كعامل مساعد فى تنفيذ الخطة الحكومة للارتقاء بالمناطق العشوائية .

2- دراسة ميشيل فؤاد جورجى (1998) : موضوعها عن النمو العشوائى للتجمعات السكانية فى جمهورية مصر العربية :

وقد قام الباحث بدراسة ظاهرة النمو العشوائى بالقاهرة ، ويرجع تكوين المناطق العشوائية إلى :

1- محاولة الأهالى توفير المسكن أعتماداً على أنفسهم ، بأى شكل ، دون توجيه أو إشراف .

2- التساهل من قبل السلطات المشرفة ، نظراً لعجزها عن البدائل الواقعية .

3- هجرة العمالة من الريف إلى المدن .

4- سوء الحالة الصحية والتعليمية والاجتماعية لسكانها.

3- دراسة محمد العدوى (2000) : بعنوان ، تطوير العشوائيات والسياسات الحكومية ورؤى عينية من ساكنى المناطق العشوائية :

ومن أهم أهداف هذه الدراسة : التعرف على سياسية الدولة فى تطوير العشوائيات . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : رغبات الأفراد وأرائهم نحو تحسين أوضاعهم لا تتسم بالاتكالية ، فنجد أن 70% من العينة يرون أن سبل تحسين أوضاع الأسر تتم من خلال توفير فرص عمل لهم .

4- إيمان أحمد جلال (2002) : وموضوعها ، الخصائص الأيكولوجية الأجتماعية والأقتصادبة للمنظقة العشوائية بمنطقة عزبة الهجانة :

وتهدف الدراسة الى محاولة التعرف على ملامح النمو العشوائى فى مدينة القاهرة والتعرف على الخصائص الأيكولوجية الأجتماعية والأقتصادبة بمنطقة عزبة الهجانة .

ولكنها أضافت بعض النقاط التالية :

1- أن نمط الأسر السائد فى المناطق الغشوائية هو الأسر النووية .

2- أن المناطق العشوائية متشابهة مع المناطق الريفية فى مجال المشاركة الاجتماعية .

3- المشكلات الاسرية : حيث تنتشر بالمناطق العشوائية المشكلات الأسرية ,وحالات الطلاق ، وسوء التوافق الأسرى ، مما ينتج عنه مشكلات عديدة منها إنحراف الأحداث ، والجريمة .

4- المشكلات التعليمية : كمشكلة الأمية والتسرب من التعليم .

5- المشكلات الصحية المختلفة .

5- دراسة أحمد عبد الفتاح الأطرش (2006) : بعنوان ، دراسة العوامل الأقتصادية والأجتماعية المساعدة على الأستيطان بالأحياء العشوائية (دراسة حى منشأة ناصر) :

وتهدف الدراسة الى التعرف على العوامل الأقتصادية والأجتماعية على الأستيطان بالأحياء العشوائية و تقوم على دراسة حى منشأة ناصر .

ومن أهم النتائج التى توصل إليها الباحث أنه :

يرجع أسباب الاستيطان إلى: تقليد وتشجيع المهاجرين الريفين بعضهم لبعض- ضيق الرزق بالموطن الاصلى – طبيعة العمل تقتضى الأقامة بالمنطقة والهروب من مشكلات الصعيد – أنعدام فرص العمل بالريف – توفر الخدمات وتمركزها بالقاهرة .

6- دراسة (أيمن محمد مصطفى يوسف (2008) : بعنوان ، توجيه التنمية من خلال مؤشرات جودة الحياه (دراسة حالة المجتمعات العمرانية الجديدة) :

وقد أستهدفت الدراسة تحليل وفهم مؤشرات جودة الحياة ، وأهميتها في بيان ورصد مدى تقدم المجتمعات العمرانية الجديدة نحو تحقيق أهدافها، والوصول إلى مسطرة قياس التنمية من خلال مؤشرات جودة الحياه ، واقتراح مجموعة من المؤشرات وتحديد أدوارها المختلفة في مراحل التنمية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أن مفهوم جودة الحياه من المفاهيم الحديثة التي لها قدرة وكفاءة تحليلية في قياس التنمية وتحليل الظواهر والعلاقات الأجتماعية .

7- دراسة غادة محمد عبد الفتاح (2014) : بعنوان ، هندسة القيمة كمدخل لتقييم وقياس جودة الحياة داخل المباني السكنية في المدن الجديدة :

وهدفت الدراسة إلى وضع منهجية للعملية التصميمية تعتمد على هندسة القيمة لتحقيق جودة الحياة في المباني السكنية ، وذلك من خلال : تحليل المتطلبات التصميمية بالمباني السكنية من الناحية المعمارية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية ، وتحليل مفهوم جودة الحياه ، وتوضيح أهم مؤشراتها بالمباني السكنية ، إلى جانب التعرف على دور هندسة القيمة في قياس جودة الحياه بالمباني السكنية . وقد أعتمد البحث على المنهج التحليلي ، وتوصل إلى مجموعة من النتائج ، من أهمها:

1- يتأثر التوجه العام للمشروع والمتطلبات التصميمية بالفئة المستهدفة ، حيث تختلف الاحتياجات والمتطلبات بأختلاف ثقافة المستخدم التي تؤثر على معايير الاختيار لديه .

2- غياب الجانب الاجتماعي وعدم مراعاة أحتياجات المستعملين والفئة المستهدفة في عملية التقييم والأقتصار على تحقيق الجوانب البيئية ومتطلبات الراحة للمستخدمة .

8- دراسة بسماء آدم، ياسر الجاجان (2014) بعنوان ، جودة الحياه وعلاقتها بتقدير الذات: بجامعة دمشق كلية التربية قسم علم النفس والإرشاد النفسى (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي) :

وهدفت الدراســـة إلى التعرف على جودة الحياه وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة قســـمي علم النفس والإرشاد النفسي ، حسب متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والتخصص الدراسي (علم النفس ، الإرشاد النفسي)، لدى عينة البحث ، وقد تم أســتخدام مقياس جودة الحياه لطلبة الجامعة من إعداد (منســي وكاظم، 2006) ومقياس تقدير الذات من إعداد (فاكهة جعفر، 2007) وبلغ عدد أفراد العينة ككل (100) من بينهم (50) من طلبة قسم علم النفس و(50) من طلبة قسم الإرشاد النفسي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياه وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث .

2- لا توجد فروق تبعاً للجنس في جودة الحياه .

3- لا توجد فروق تبعاً للتخصص الدراسي في جودة الحياه .

4- لا توجد فروق تبعاً للجنس في تقدير الذات .

5- لا توجد فروق تبعاً للتخصص الدراسي في تقدير الذات .

مفاهيم الدراسة

1- **مفهوم العشوائيات** : بأن المناطق العشوائية هى أى تجمع سكنى لم يخضع لتخطيط مسبق ويفتقر الى معظم الخدمات الاساسية مثل الكهرباء والمياه و الصرف الصحى و عدم مراعاة تخطيط الشوارع مع تكدس الأسرة فى منطقة معينة (رشا الدياسطى ، 2000، ص87) .

التعريف الأجرائى للباحثة : بأنه ينشأ السكن العشوائى فى البداية نشأة غير قانونية ولا يدخل ضمن الأطار الحضرى ، كما أنها غالباً ما تقام خارج كردون المدن بدون تخطيط أو غير مستوفاة للشروط الصحية ولا تطابق قوانين المبانى عليها .

2- **الخصائص الأقتصادية** : هى الخصائص للمناطق العشوائية من حيث تسبب هذه المناطق حول المدن ببعض المشكلات التى يمكن إيجازها فيما يلى : إيجاد سياج عشوائى لا حضارى حول المدينة يعوق

التوسع الأفقى لها والتضخم الجنونى فى أسعار أراضى البناء داخل المدن والضغط على الخدمات العامة والبنية التحتية ووسائل النقل الخاصة بالمدينة (محمد أبراهيم عبد العال ، 2003، ص 53) .

وتتفق الباحثة فى تعرفها الأجرائى مع هذا المفهوم وتضيف الى عدم توافر فرص للعمل .

3- **الخصائص الأجتماعية :** هى الخصائص التى تتميز بها العمليات الأجتماعية ، فهى تتميز بالتدخل والتأثير فيما بينها ويصعب وجودها مستقلة ، وتتسم بأنها متكاملة مع بعضها وتتناغم فى أثارها بالإضافة الى أنها تعكس صورة المجتمع الموجوده فيه من حيث طبيعة أحواله التى تختلف على مر العصور ، كما تخضع العمليات الاجتماعية لمعاير وقواعد تحكمها بناء على عقائد وإيديولوجيات المجتمع زاته (أحمد مصطفى العتيق ، 1991، ص 206) .

التعريف الأجرائى للباحثة : بأنها الخصائص التى تتميز بها العمليات الأجتماعية من حيث :

- أرتفاع نسبة تشرد الاحداث والأجرام والطلاق .
- الفقر الشديد .
- سؤ الحالة الصحية والتعليمية .
- أزدياد الكثافة السكانية .
- تكدس أكثر من أسرة فى مسطن واحد .

4- **الخصائص النفسية :** تتوقف سعادة ورضا الفرد على التمتع بالصحة النفسية من حيث أشباع حاجات ، التقدير ، أحترام الذاتى ، والأعتداد بالنفس ، ويشمل ذلك (الثقة بالنفس ، أحترامها ، الجدارة ، والأستقلال) ويقود أشباع هذه الحاجات الى الشعور بالمقدرة والقوة وبأنها مفيد وضروريه للفرد فى هذا العالم ، فأعتداد الفرد بنفسه ليس كافياً اذا لم يتم تدعيمه بأظهار الأخرين له انه مهم فعلاً (محمد رفقى عيسى ، 1992، ص 33) .

التعريف الأجرائى للباحثة : بأنها تنمية الشعور بالأنتماء وتتمثل بالعلاقة بين الأنسان وبيئتة المحيطة ،و يؤدى عدم أشباع هذا الأحتياج الى غياب الترابط الأجتماعى ، وتفاقم السلوك المعادى للمجتمع وظهوره فى صورة الجريمة والعنف والأعتداء على البيئة .

5- **مؤشرات جودة الحياة** : يختلف مفهوم الجودة من شخص لأخر وفقاً للمعاير التى تعكس أهداف وتوقعات ملموسة ذات طابع مادى يسهل قياسة وملاحظاتة ، وتعتمد مؤشرات جودة الحياه الى هيكل يتكون من عدة مجالات و تشمل جوانب الحياة المهمة مثل (السكن والصحة والتعليم والحالة المادية) ، وجانب نوعية الحياة (كالرفاهية الذاتية و الرضا عن الحياة) و يأتى هذا من خلال سؤال الأفراد عن مدى رضاهم عن حياتهم بشكل عام ، دراسة حالتهم النفسيه بشكل خاص (قانون المجتمعات العمرانية الجديدة رقم 59 ، 1979، ص44) .

- كما يعرفها محمد غيث بأنها حالة من التوتر أو عدم الأشباع يشعر بها فرد معين وتدفعه الى التصرف متجهاً نحو الهدف الذى يعتقد أنه سوف يحقق له الأشباع ، وليس من الضرورى أن ينطوى أشباع الحاجة على بقاء الفرد أو المحافظة على وجوده ، ومن الأمثلة على الحاجات السيكولوجية الأجتماعية الحاجة الى الأعتراف الشخصى ، والعاطفة والاستقلال ، وهناك حاجات فسيولوجية كالجوع ، والعطش ، والجنس (محمد عاطف غيث ، 2016 ، ص275) .

التعريف الأجرائى للباحثة : بأنها الرافاهية التى يشعر بها فرد أو مجموعة من الأفراد ، كما أنها ليس مفهوماً مادياً أو ملموساً ، بل هو يلامس الناحيتين المادية والروحية للأفراد ، ويشمل الجانب الجسدى أو المادى كالصحة والنظام الغذائى ، والجانب النفسى أو الروحى كالأجهاد والقلق والسرور .

الإطار النظرى للدراسة

واجهات الاف الأسر حالات رهيبة من المعاناة عندما تهدمت مساكنهم القديمة ، أو يطردون منها بقرار إدارى خوفآ على حياتهم أو تنهار هذة المساكن فجأة فلا يجدون أمامهم سوى الطريق العام أو دور العبادة ثم

لجأوا إلى الأحواش والغرف الملحقة بالمقابر ثم قاموا بإنشـــاء عشـــش من الكرتون أو الصـــفيح أو الخشـــب (الأبلاكاش) فى الشـارع أو مشـاركة عدد من الأسـر فى الوحدة السـكنية الواحدة ، مع زيادة معدل التزاحم فى الغرفة الواحدة .

ونلاحظ أن مراحل النمو العشوائى لهذة لسكان هذة المناطق لا تتعدى أحدى الطريقتين :

أولاً : الغزو المفاجئ :

بالنســـبة للأرض الصـــحراوية أو الجبلية فقد أرتبطت ظاهرة الإمداد العشـــوائى فى محافظة القاهره خلال الأربعين سـنة الماضـية مع ظاهرة وضـع اليد على الاراضـى ملك الدولة والملاصـقة للكتلة العمرانية ، كما حدثت فى مناطق (البســاتين وأســطبل عنتر – وعزبة أبو قرن– وعزبة الهجانة – ومنشـية ناصـر – عزبة الزبالين) .

وفى كثير من المنـاطق التعدى على أرض الحكومـة أو الأفراد ، يتبع نفس الأســـلوب ، وهو الغزو أو الإسـتيلاء المفاجئ أثناء الليل تفاديا لتعرض أصـحاب هذه الأرض لرجال الشـرطة ، ويقوم أفراد جماعة من الناس بوضـــع يد كل منهم على قطعة أرض وذلك بتصـــويرها بأى ماده ثم ينتقلون اليها أمتعتهم وأثاثهم كل ذلك يتم فى ليلة واحده ، وفى الصـباح يفاجأ سـكان المناطق المجاورة بنواة تجمع سـكنى هابط يكبر وينمو بين يوم وليلة ، غير أن الطريقة الأغلب شيوعاً ، و المعروفه بأسم (الغزو المفاجئ) . (عبد الهادى الجوهرى ، 2001 ، ص5)

ثانياً : تقسيم الاراضى :

تقوم شركات تقسيم الأراضـى ، بعمل تقسيمات مخالفة لقوانين تقسيم الأرض الفضـاء ، تتجه هذه الشركات إلى الفئة الوسـطى والدنيا من المهاجرين ، خاصـة الحرفين والمدرسـين وعمال البناء ، وبهذا أصـبحت الملكية الفردية للعقار ، فهى النمط السائد فى أطراف المدينة (ممدوح والى ، 1993، ص 72) والمناطق العشوائية ،

التى تعرف بأنها مناطق أقيمت مســـاكنها بدون ترخيص وفى أراضـــى تملكها الدولة ولا تتوفر فيها الخدمات والمرافق لعدم أعتراف الدولة بها .

وسوف يتم عرض بعض المفاهيم التى توصف الظاهرة من وجهات نظر متعددة :

1- **من ناحية التكوين والنشـأة :** مناطق فقيرة غير شـرعية التى ينطبق عليها مفهوم الأسـتيطان الغير قانونى وهى تتميز بوضع اليد كما حدث فى منشية ناصر .(عبد المحسن براده ، 1986، ص60)

2- **من الناحية القانونية والادارية :** المناطق العشوائية هى المناطق التى تم إنشائها على الأراضى التى فى العادة يمنع القانون نشأة أى نشاط عليها .(عايدة البطران ، 1995، ص 21)

3- **من الناحية التخطيطية :** المناطق العشـوائية هى المناطق العمرانية المسـكونة والتى تم نشـأتها بدون مخطط عام شامل (مصطفى فرماوى ، 1993، ص 54).

4- **من الناحية الاجتماعية والاقتصادية :** المناطق العشوائية هى مناطق عمرانية شديدة التزاحم ومتدنية المستوى والتى تكونت فى الغالب بسبب الظروف الاقتصادية السيئة أو حركات الهجرة .(أحمد كمال الدين عفيفى ، 2000 ، ص 29) .

الخصائص المختلفة للعشوائيات :

يمكن توضحها فى الأتى :

اولاً : الخصائص الاجتماعية لساكنى العشوائيات :

يشترك سكان المناطق العشوائية فى أن اكثر من 50% منهم من أصل ريفى ، أما الباقى فأما من مواليد المنطقة نفسها أو كانوا يقيمون أصلا فى القاهره وتهدمت منازلهم ، مما يترتب عليه الأتى : (أنتشار الامية ، التزاحم ، الكثافة السكانية المرتفعة) ، كما تتميز هذه المناطق بالنقص الشديد فى الخدمات التعليمية والصحية الاساسية مما أدى الى أرتفاع نسبة الوفيات بين المواليد والاطفال (مصطفى فرماوى ، 1993، ص 164).

ثانياً : الامن الاجتماعى :

يعانى سكان العشوائيات من مشكلة عدم شرعية تلك المستوطنات التى شيدوها على أرض غالبآ ما تكون ملك الدولة عن طريق وضع اليد مما يجعلهم فى حالة قلق وخوف بأستمرار (ليلى محمود نوار، 2000، ص 96).

التوجه الفكرى للدراسة : وهى النظريات المفسرة لموضوع الدراسة :

أولاً : نظرية سلم الحاجات The Hierarchy of Needs :

تُعد نظرية أبراهام ماسلو Abraham Maslow ـ أحد رواد المدرسة الإنسانية فى الحاجات من النظريات المعروفة فى علم النفس ، التى فسرت حاجات الفرد وصنفتها حسب أولويتها من حيث ضرورتها وأهميتها، وأمد (ماسلو) علم النفس باتجاه جديد وحركة جديدة تختلف فى تناولها عن المدرستين السلوكية والتحليل النفسى.

تظل نظرية سلم الحاجات لـــ "ابراهام ماسلو" من أكثر نظريات الدافعية انتشاراً وشمولاً، مما جعلها تستحوذ على اهتمام الدارسين فى محاولة منهم لتطبقها فى الواقع العملى .

ومع أن النتائج التى تم التوصل إليها عند تطبيق هذه النظرية فى الواقع جاءت ما بين مؤيد لها ومعارض ، فقد آثرنا أن نقدم شرحا موجزاً لأهم ملامح هذه النظرية.

حيث أوضح "أبراهام ماسلو" أن الإنسان فى كل ما يصدر عنه من سلوك إنما يسعى إلى إشباع حاجات معينة ، إذ لكل فرد مجموعة من الحاجات تتطلب إشباعا. وأن هذه الحاجات هى التى تدفع هذا الفرد للقيام بنوع من السلوك الموجه نحو الهدف ، وهو الهدف الذى يأمل أن يشبع له حاجاته.

وقد قام ماسلو الذى ورد فى ويتن (Weitent , 1998) بتصنيف الحاجات البشرية فى نظريته، ونظمها طبقا لأهميتها فى شكل هرمي متدرج تقع فى قاعدته الحاجات الفسيولوجية، وينتهى بحاجات الفهم والمعرفة،

وقد استند ماسلو فى تنظيم الحاجات فى الهرم المدرج إلى عدة مسلمات، وهى أن الحاجات الإنسانية منظمة فى شكل هرمي، حيث يشبع الإنسان حاجاته الأساسية قبل إشباع الحاجات العليا، والشكل الهرمي يوضح أن حاجات الإنسان الأساسية تتقدم نحو القمة بالهرم (دوان شلتر ، 1983 ، ص283).

وفى ظل أفتراضـــات نظرية "ماســـلو" لدى الفرد خمس مجموعات من الحاجات ، وتظل الحاجة غير المشـبعة هى المتحكمة فى السـلوك ، أي أنها تؤثر فى سـلوك الفرد فى حين لا تؤثر الحاجة المشـبعة فى سلوكه.

وبالتالى ينتهى دورها فى عملية الحافز، وبناء على ذلك لابد من إشـباع المسـتوى الأدنى قبل أن يصـبح بالإمكان إشـباع المسـتوى الأعلى . وأن حاجات الفرد مرتبة ترتيباً تصـاعدياً على شـكل سـلم أو هرم تحتل قاعدته الحاجات الفســـيولوجية ، تعلوها حاجات الأمن ، فالحاجات الأجتماعية ، فحاجات التقدير والأحترام الذاتى ، فحاجات تحقيق الذات ، ونورد فيما يلى شرحاً موجزاً لكل حاجة من هذه الحاجات :

1 – الحاجة الجسمية أو الفسيولوجية Physiological Needs:

وهى لا تختلف باختلاف المجتمعات ، كما أن الأفراد جميعاً يتسـألون فى الشـعور بها مهما اختلفت الأعمار والثقافات ، وهى أهم الحاجات الإنســانية لأنها مرتبطة بضــروريات البقاء على قيد الحياه ، وتشــمل المأكل والملبس والمأوي والنوم والراحة والهواء ، كما تشـمل الحاجة إلى الزواج للمحافظة على بقاء النوع . وسـيكون الإنسـان الذى تنقصـه الضـروريات الأسـاسـية للحياة مدفوعا بالحاجات الفسـيولوجية بصـفة أسـاسـية ، ويبدي اهتماماً قليلاً بالحاجات الأخرى ، وستتجه أفكاره وجهوده لإشباع حاجات البقاء . (نادر أبو شيحة ، 2007 ، ص11 – 15)

ووفقا لنظرية "ماســـلو" فإن الحاجات الفســـيولوجية تأخذ مكان القمة فى إلحاحها على الفرد حتى يصـــل إشباعها إلى درجة مناسبة ، ولهذا تُعد هذه الحاجات دافعا قويا للعمل . وعندما تصل الحاجات الفسيولوجية

إلى درجة معقولة من الإشباع ، تأخذ فى الهبوط فى أهميتها ، وترتفع حاجة أخرى لتحتل مكان الصدارة لدى الفرد لإشباعها.

ومن ثم تأخذ الحاجة إلى الأمن والسلامة بالارتفاع فى أهميتها، وتأخذ المكانة الأولى نحو الإشباع ، وهكذا.

2- حاجات الأمن والسلامة Safety and Security Needs:

يمكن التعبير عن حاجات الأمن والسلامة فى صورة الرغبة فى الحصول على وظيفة تتميز بالاستقرار ، أو فى سعى الفرد لحماية نفسه من الأخطار التى يتعرض لها، أو الحماية من الأذي الجسدي مثل الحريق أو الحوادث وأخطار التهديد ، والحرمان من الأمن الاقتصـــادى . فالتأمينات المختلفة ضـــد الحوادث والمرض والشيخوخة والتأمين على الحياة ونحوها تمثل عناصر إشباع لحاجات الأمن الاقتصادية . وثمة نوع آخر من حاجات الأمن ، وهو الذى يتعلق بتفضيل الفرد الحياه فى بيئة مستقرة نسبياً يستطيع التنبؤ بها فى المستقبل ، كما يتعلق بسعى الإنسان لضمان عمل دائم ، ودخل يمكنه من مواجهة التزاماته فى الحياه هو وأفراد الأسرة الذين يعولهم (عادل عز الدين الاشول ، 1999، ص417) .

3- الحاجات الاجتماعية Social Needs :

عندما يتغلب الفرد بشـــكل مســـتمر على الجوع ، وعندما يشـــعر بقدر كاف من الأمن تصـــبح الحاجات الاجتماعية هى المســـيطرة . وتتعلق هذه الحاجات برغبة الفرد فى أن يشـــعر بالأنتماء للآخرين ، وبقبول الآخرين له ، وأن يبادلوه الحب والاحترام ، أي أن الفرد يريد أن يشـــعر بأنه مطلوب وأن الآخرين يحتاجون إليه .

وتتبع حاجات الإنسان إلى الانتماء من حقيقة كونه كائناً أجتماعياً ، لا يستطيع أن يعيش فى عزلة عن المجتمع الذى يعيش أو يعمل فيه ، ويعتمد الإنســـان فى إشـــباع حاجاته الاجتماعية على الآخرين مثل الأصدقاء ، والزملاء ، وجماعات العمل .وبكلمات أخرى ، تشـــتمل الحاجات الأجتماعية على الحاجة إلى

التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات وصـــداقات عمل ، والحاجة إلى تقديم العون والمســـاعدة للآخرين ، والحاجة إلى الانتماء لجماعة عمل معينة .

4-حاجات التقدير والاحترام الذاتى Self-Esteem Needs :

لهذه الحاجات شقان: يتعلق الشق الأول بالاعتداد بالنفس ، ويشمل ذلك الثقة بالنفس واحترامها والجدارة والاستقلال. ويقود إشباع هذه الحاجات إلى شعور الفرد بالمقدره والقوة ، وبأنه مفيد وضرورى فى هذا العالم . ويتعلق الشق الآخر بحاجاته إلى الشعور باعتراف الآخرين به ، وليس من شك، أن الحاجات المرتبطة بالشق الأول ليست كافية إذا لم يتم تدعيمها بحاجات الشق الآخر.

فاعتداد الفرد بنفســه ليس كفياً إذا لم يتم تدعيمه بإظهار الآخرين له أنه مهم فعلاً ، ويمكن أن تتمثل حاجات التقدير والاحترام فى: الدافع إلى الحصـــول على تقدير الآخرين وثقتهم ، والدافع إلى المشـــاركة فى وضـــع وتطوير نظم وأســاليب العمل ، والدافع إلى الحصــول على مكانة مناســبة بين الآخرين . (محمد بن إبراهيم النويجرى ، 1999 ، ص 19)

5- حاجات تحقيق الذات Self – Actualization Needs :

بعد أن يشبع الإنسان الحاجات السابقة ، تصبح أهم حاجات يسعى إلى إشباعها هى مجموعة حاجات تحقيق الذات. ويعنى تحقيق الذات رغبة الفرد فى تحقيق أهدافه وطموحاته ، وأن يصبح أكثر تميزاً عن غيره من الأفراد ، وأن يصــبح قادراً على فعل أي شــئ يســتطيعه بنو الانســان . وبالتالى يمكن التعبير عن هذه الحاجات بالحاجات الخلاقة ، حيث إنها حاجة الطبيب ليصـبح أفضـل الأطباء ، والموظف ليصـبح أفضـل الموظفين ، وهكذا.

وتتمثل هذه الحاجات فى الآتى: الحاجة إلى اسـتغلال المواهب والقدرات الخاصـة ، والحاجة إلى الإبداع والتعبير عن الذات فى أداء العمل ، والحاجة إلى النمو والتقدم فى العمل ، والحاجة إلى تحمل مسئولية اتخاذ

القرارات ، والحاجة إلى شـــعور الفرد بأهمية دوره وما يقوم به من عمل فى المنظمة (محمد رفقى عيســـى ، 1992 ، ص315) .

6- فروض نظرية سلم الحاجات :

تقوم نظرية سلم الحاجات لـ "ماسلو" على الفروض الأساسية الآتية :

1- يخضـع إشـباع الحاجات الإنسـانية لأولوية تعبر عن مدى إلحاحية الحاجة ، فالحاجات الفسـيولوجية تجئ أولاً فى أولوية الإشـــباع ، تليها حاجات الأمن ، فالحاجات الاجتماعية ، فحاجات التقدير والاحترام الذاتى ، فحاجات تحقيق الذات. ويتجه سلوك الفرد إلى إشباع الحاجات الأكثر أهمية وهى الحاجات الدنيا (الفســـيولوجية) فى ســـلم الحاجات ، ثم ينتقل إلى الحاجات التى تليها فى الأهمية (حاجات الأمن) ، وهكذا يتم التدرج فى سلم الحاجات .

2- إشـــباع الفرد لمجموعة معينة من الحاجات ، يترتب عليه بروز وإثارة مجموعة الحاجات التالية لها فى الأولوية .

3- لا تقوم الحاجة المشبعة بتحريك السلوك ، فالسلوك تنشطه الحاجة غير المشبعة .

4- عندما يتجه ســعي الفرد لإشــباع حاجة فى مســتوى أعلي ، فهذا يعنى أن الحاجات الدنيا مشــبعة لديه نسبياً.

5- يؤدى النقص فى إشباع حاجة تقع فى مجموعة أدنى بعد أن كانت مشبعة نسبياً إلى تحويل اهتمام الفرد وسـلوكه فى إشـباع الحاجات التى تعلوها إلى مواجهة النقص المفاجئ فى إشـباع تلك الحاجة . تتوقف سعادة ورضا الفرد علي مستوى إشباعه للحاجات ، وكلما تدهور مستوي الإشباع تدهورت الصحة النفسية للفرد.

وسلم الحاجات تتفق تماماً مع دراسة العشوائيات ، حيث يبدأ فى أشباع الحاجات الفسيولوجية من مأكل وملبس وجنس ....الخ ، الا أنه يتم أشباع هذه بطريقة عشوائية بواسطة البلطجة ولم يشعر بالأمان نظراً لاستلائه على أرضى الدولة وبألنسبة للحاجات الاجتماعية ومن ناحية السيطرة فتتميز العشوائيات بالاسرة النووية وبتالى تتحقق له الشعور بالأنتماء ، وبنسبة تقدير الذات فقد تم تحقيقها عن طريق مركز شباب عزبة أبو قرن و ابو السعود بأستغلال العنف والبلطجة فى ممارسة رياضة المصارعة الحرة وقد تحققت بها بطولات دولية . (حامد عبد السلام زهران ، 2005 ، ص60)

ثانياً : نظرية التشكيل الجيد للمدينة : Good City Form كيفن لينش

وضع كيفن لينش تصوراً كاملاً لما يجب أن تكون عليه المدينة بجميع منظوماتها العمرانية والأجتماعية والأقتصادية. وتقدم هذه النظرية المنهج والمعايير وأساليب القياس التى يمكن لها توضيح أهم العوامل الجاذبة للسكان فى المجتمعات العمرانية الجديدة بشكل عام ، والتى يمكن بها تقويم أداء المدينة بشكل عام ، سواء قبل التنفيذ أو بعد التنفيذ ، وذلك من خلال الفكر النظرى والخبره الشخصية . ولأهمية المدخل والأفكار المطروحة من خلال النظرية فإنه قد تم إدراجها ضمن منهجيات تقويم ما بعد التنفيذ كنظرية لتقويم أداء المدينة . كما أنها أكدت على مشاركة جماعات المصالح للمستفيدين ومراعاة تحقيق أهدافهم (محمد أمام الخضرى ، 2009 ، ص 120)

بدأ كيفن لينش طرح نظريته بتعريف المدينة كمنظومة System ، واشار إلى أن المنظومة ليست حتما تسير نحو الثبات ، وأن التجمع البشرى ما هو إلا مجموعة من المنظومات تتغير وتستقر بوعي وإدراك ، وتتصل عناصرها عن طريق شبكة معقدة من المنظومات المتداخلة ، وهى جزء من نسيج ليس له حدود ، كل جزء له تاريخ وظروف تتغير كلما تحركنا من جزء لآخر، ويحتوي كل جزء على معلومات خاصة بظروفه وتاريخه .

الخطوات المنهجية التى تطرحها النظرية :

1- تحديد منظومة القيم فى المدينة ، وتندرج جميعها تحت ثلاثة أسس عامة:

- الأستمرارية لثقافة السكان وحياتهم .
- الاتصال بين السكان فى الزمن والفراغ مما يتيح التنمية ويحفزها.
- الانفتاح : وذلك عن طريق سهولة الاتصال وعدم التمركز، والتنوع فى الأنشطة والخدمات ، وقابلية التكيف ، وأن يسمح بالاختبار والتجريب. (Lynch Kevin ,1990, pp 21-29)

2- تحديد الأهداف التى تحقق تلك الأسس والقيم :

اقترح لينش خمسة أبعاد تعكس أداء المدينة ، وجوده تشكيلها، كما أنه يمكن قياسها وهى:

- القدرة على الحياة والنشاط – وضوح المعني- الملاءمة – قابلية الوصول- التحكم .

بالإضافة إلى معيارين أساسيين فى مناقشة أداء أي تجمع ، وهما الكفاءة والعدالة ، وهى مفاهيم أساسية ومهمة.

3- تحديد معايير تعكس أبعاد الأداء الخمسة السابقة :

أولاً: القدرة على الحياة والنشاط :

وهى درجة تدعيم المدينة للوظائف الحيوية والمتطلبات البيولوجية للإنسان بالإضافة إلى حماية بقاء الجنس البشرى ، ويعكسها ثلاثة مظاهر أساسية وهى :

أ- الإعاشة : من خلال:

1- توفير دخل كافى للفرد من خلال توفير فرص العمل ، وتوفير أسواق الغذاء ، والتخلص المناسب من النفايات لمنع حدوث أي تلوث ، إضافة إلى الاختيار الجيد لموقع التجمع .

2- توفير الطاقة اللازمة من خلال الإمداد بشبكات الكهرباء والطاقة .

3- تأمين وجود المياه النقية ، وحماية مصادر المياه من التلوث .

4- الهواء الجيد من خلال اختيار الموقع المناسب ومراعاة اتجاه حركة الهواء .

5- الصرف الصحى والتخلص المناسب من النفايات .

ب- الأمان: من خلال:

1- توفير السكن الملائم عن طريق توفير الدخل الكافى للحصول على السكن، وتوفير فرص العمل الملائمة .

2- مكافحة الأمراض والوقاية منها عن طريق توفير فرص العلاج لكل فرد من خلال توفير الخدمات الصحية بجميع مستوياتها، ونشر الوعي الصحى.

3- تقليل الحوادث والحرائق عن طريق تأمين شبكات النقل والمواصلات والمرافق ، وتأمين مصادر الطاقة .

4- الدفاع ضد الجريمة والعنف ، وذلك من خلال تحقيق التوافق والانسجام الاجتماعى والبيئي ، أيضاً من خلال تحقيق العدل والمساواة ، وتوفير الخدمات الاجتماعية ، ومكافحة البطالة والفقر عن طرق توفير فرص العمل وتأمين الدخل .

ج- الموافقة البيئية :

وتعنى أن تتوافق البيئة الفراغية مع التركيب البيولوجى للإنسان من خلال توفير المسكن الملائم ومراعاة حركة الهواء وتوزيع الفراغات ، أيضاً تدعيم العادات الطبيعية المتكررة (النوم – الاستيقاظ – الراحة – العمل – الترفيه – التعليم) ، وذلك عن طريق الاتصال الجيد سمعياً وبصرياً.

أيضا توفير فرص العمل والسكن والتعليم ، وتوفير الأسواق والخدمات الثقافية والترفيهية والمناطق المفتوحة ، والمناظر الجميلة ، وتقليل الضوضاء فى المناطق السكنية .

ثانياً: وضوح المعني : ويقصد به الدرجة التى عندها يتم إدراك المجتمع بشكل واضح ومميز عقليا، ودرجة اتصال هذا البناء والإدراك العقلى بالقيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع ، كما تشمل درجة انسجام العلاقة بين البيئة والحس الإنسانى والقدرات العقلية والثقافات .

ثالثاً: الملاءمة :

وتعنى كفاية التشكيل ، وسعة الفراغ والتجهيزات القائمة فى التجمع فى مقابلة نمط وحجم الأفعال الحالية والمستقبلية للسكان ، وتعنى أنه يجب تعديل الأماكن لملاءمة السلوك ، وتغيير السلوك ليتلائم مع المكان.

ويمكن قياسها بسؤال المستعملين عن إحساسهم بالملائمة ، مع التأكيد على الدور المتبادل بين المكان والفعل لجعل المكان المصمم يعمل بشكل جيد . (محمد إمام الحضرى ، 2005 ، ص 125- 122)

1- **الملائمة والتحكم** : إن من أكثر الطرق قوة لتحسين الملائمة فى المجتمع ، هو وضع التحكم والادارة فى أيدى المستعملين الذين لهم المصلحة والمعرفة، والمهتمين بإدارته وجودته.

2- **قابلية التكيف** : المدينة الجيدة يجب أن تكون قابلة للتكيف (المرونة) ، ولكن للأسف لا يستطيع أحد تحديد كيفية تحقيقها، وترتبط السلامة المستقبلية بقابلية المكان للتكيف مع التغير المستقبلى للوظيفة التى يقوم بها. ويمكن تحقيقها عن طريق وجود أفراد قادرين على ذلك .

رابعاً : قابلية الاتصال :

وهى قابلية الوصول إلى الأشخاص الآخرين والأنشطة والموارد والخدمات والمعلومات والأماكن ، وتشمل كمية العناصر المتنوعة التى يمكن الوصول إليها ، ويعد تحليل سهولة الوصول Access شرطاً أساسياً بالنسبة لدراسة جودة المجتمع ، وكذلك لدراسة المنفعة فى العدالة الاجتماعية .

وهناك ثلاثة أبعاد لسهولة الوصول :

1- تنوع الأنشطة التى تؤكد ضرورة الوصول إليها، وتنوع وسائل المواصلات والطرق.

2- المساواة فى سهولة الوصول بالنسبة للمجموعات المختلفة من السكان .

3- التحكم فى نظام الحركة ، فهو الوسيلة الأولية لفرض التحكم الاجتماعى .

خامساً: التحكم :

ويقصد بها درجة التحكم والسيطرة على أستعمالات الأراضي ووسائل الوصول والحركة ، وتركيب الفراغات والأنشـــطة ، ويقوم مســـتعمل المدينة وســـاكنيها والعاملين بها بالإدارة والتحكم وعمليات الصـــيانة والتعديل والإصلاح.

التعقيب على النظرية : أفادت الباحثة من الفكر النظرى لتشـــكيل المدينة الجديدة فى تدعيم التوجه النظرى للمنهجية المســـتخدمة ، فالمفاهيم التى طرحتها النظرية تفيد فى تحديد معايير المدينة الجديدة وأبعادها ، وتحقق مجموعة القيم والمثاليات التى يســـعى البشـــر إلى تحقيقها ، ويمكن تطبيقها على أي مدينة لقياس جودتها بالنسبة لسكانها ومستعمليها.

بالنسبة لمجتمع العشوائيات لابد من تطبيق قوانين الدولة من خلال المحليات للمحافظة على النظافة ، وتوفير مياه نقية والتخلص المناسب من النفايات لمنع حدوث أى تلوث وهكذا .

ولكن بالنسبة للإعاشة فيصعب تحقيقها لمجتمع العشوائيات (وخاصة لعزبة أبو قرن لأعتمادها على مصدر الدخل من ممارسة النشل ، أما مصادر الدخل لعزبة أبو السعود من خلال السحر والشعوذة والبلطجة لقربها من جامع أبو الســـعود) ، أما ما ذكر عالية من تشـــكيل الجيد للمدينة فذلك يطبق على المدينة التى تخص الشباب حديثى الزواج ولا تطبق على مجتمع العشوائيات لما لها من عدم توفير الأمن والأمان وما تشملة من عادات وتقاليد يصعب تعديلها الا بتفكك هذه العشوائيات .

منهج الدراسة

أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، حيث يهتم هذا المنهج بوصف ما هو كائن وتفسير وجمع الحقائق والبيانات من خلال مجموعة من أدوات البحث والتى تتمثل فى الدراسة الميدانية الأتية :

– الدراسة الاستطلاعية – الملاحظة المباشرة – المقابلات الحرة وشبة المقننة – الاستبيان .

– المسح الاجتماعى بالعينة كما هو موضح بمجالات الدراسة .

مجالات الدراسة وأجراءاتها

المجال المكانى : قامت الباحثة بأختيار المناطق العشوائيه التابعة لقسم مصر القديمة ، وتحديداً منطقة (أبوالسعود ، ومنطقة عزبة أبوقرن) ، بما تتميز به من حيث مكان جرافى واضح للمساكن العشوائية يمكن رصده ، وما جاء لها بصدور قرار بأزالتها وأنتقال سكانها لحى الأسمرات كأحد المناطق العمرانية الجديدة .

المجال البشرى : تم إجراء الدراسة على عينة من ساكنى عشوائيات عزبة أبو قرن وساكنى منطقة أبوسعود وقد أختارت الباحثة عينة الدراسة والتى تتكون من (100) فرد ومن عزبة أبو قرن و(100) فرد من عزبة أبو السعود من سكان حى مصر القديمة .

وقد أهتمت الباحثة أن تكون عينة الدراسة من شرائح أجتماعية متباينة و متنوعة من حيث (الطبقة الاجتماعية ، والحالة التعليمية، والمستوى الأقتصادى والمهنى) .

المجال الزمنى : قد تم أجراء الدراسة الميدانية فى الفترة من أكتوبر 2019 الى ديسمبر 2019.

عينة الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة من ساكنى عشوائيات عزبة أبو قرن و منطقة أبوسعود ، وبناء على ذلك تم سحب عينة عشوائية حجمها 200 مفردة عبارة عن (100) مفردة ومن عزبة أبو قرن و(100) مفردة من عزبة أبو السعود من سكان حى مصر القديمة ، وقد تم حساب حجم العينة وفقاً للمعادلة الإحصائية المحددة التالية : (إدريس عبد الرحمن ، 2008)

و بالرجوع فى الجدول الإحصائية فى تحديد حجم العينة عند معدل ثقة 95 % وحدوث خطأ 5% وبافتراض أن نسبة التوافر فى الخصائص المطلوب دراستها فى مجتمع الدراسة هى 50% يكون حجم العينة أكبر ما

يمكن فإن حجم مجتمع العينة (200) مفردة ولمزيد من الخصائص تم زيادة حجم العينة ليصبح 250 مفردة وذلك لمواجهة الأحتمالات التالفة والغير كاملة و تحقيق معدل استفادة أعلى عند جمع البيانات .

وصف البيانات الأساسية لعينة الدراسية :

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع :

النوع	العدد	النسبة
ذكر	76	42
أنثى	124	58
الإجمالى	200	100

من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع كان عدد الذكور من عينة الدراسة (76) مفردة بنسبة (42%) ، والأناث بعدد (124) مفردة بنسبة (58%) من إجمالى عينة الدراسة وهى النسبة الأعلى .

جدول (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع السكن

نوع السكن	أبو السعود		أبو قرن		إجمالي العينة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عشوائى	80	80	100	%100	180	90
شعبى	20	20	0	0	20	10
الإجمالي	100	%50	100	%50	200	%100

يتضح من الجدول السابق لنتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع السكن ما يلي :

بالنسبة لعينة عزبة أبو السعود كان العدد الأكبر من عينة الدراسة نوع السكن (عشوائى) بعدد (80) مفردة بنسبة (80.0%)، ثم (شعبي) بعدد (20) مفردة بنسبة (20.0%) ، وبالنسبة لعينة عزبة أبو القرن كان العدد الأكبر من عينة الدراسة نوع السكن (عشوائى) بعدد (100) مفردة بنسبة (100.0%).

جدول (3) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير حالة العمل

حالة العمل	العدد	النسبة
يعمل	42	17,4
لا يعمل	158	82,6
الإجمالى	200	100

من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير حالة العمل كان عدد (يعمل) من عينة الدراسة (42) مفردة بنسبة (17.4%)، وعدد ممن (لا يعمل) (158) مفردة بنسبة (82,6%) من إجمالى عينة الدراسة وهى النسبة الأعلى .

جدول (4) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	العدد	النسبة
مهن تخصصية	2	4,8
مهن حرفية	7	16,6
مهن خدمية	13	30,9
أعمال حرة	20	47,6
الإجمالى	42	100

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة كانت أعلى نسبة من العاملين فى (أعمال حرة) بعدد (20) مفردة بنسبة (47,6%) و هى النسبة الأعلى ، يلى وظيفتى (مهن خدمية)، (مهن

حرفية) بعدد (20) مفردة بنسبة (47,5%) لكليهما ، بينما تأتى وظيفة (مهن تخصصية) بعدد (2) مفردة بنسبة (4,8%) .

جدول (5) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مصادر الدخل .

مصادر الدخل	أبو السعود		أبو قرن		إجمالي العينة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
العمل	10	10	30	30	40	20
المعاش	15	15	0	0	15	7.5
المساعدات الحكومية	40	40	25	25	65	32.5
مساعدات من الاهل	35	35	45	45	80	40
الإجمالي	100	%50	100	%50	200	%100

يتضح من الجدول السابق نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة وفقاً لمتغير مصادر الدخل ويمكن توضحها فى الأتى :

– بالنسبة لعينة عزبة أبو السعود كان العدد الأكبر من عينة الدراسة كان مصدر الدخل (المساعدات الحكومية) بعدد (40) مفردة بنسبة (40.0%) ، ثم (المساعدات من الاهل) بعدد (35) مفردة بنسبة (35.0%) ، يلي ذلك (المعاش) بعدد (15) مفردة بنسبة (15.0%) ، ثم (عمل) بعدد (10) مفردات بنسبة (10.0%).

– وبالنسبة لعينة عزبة أبو القرن كان العدد الأكبر من عينة الدراسة كان مصدر الدخل (المساعدات من الاهل) بعدد (45) مفردة بنسبة (45.0%)، ثم (المساعدات الحكومية) بعدد (25) مفردة بنسبة (25.0%)، ثم (عمل) بعدد (30) مفردة بنسبة (30.0%) .

أدوات الدراسة : تتمثل أدوات الدراسة فى الأتى :

-**الإستبانة** : تتألف من عدة محاور أساسية وهى (الخصائص الاجتماعية لساكنى العشوائيات – الرضا النفسى – الرضا عن السكن – تقدير الذات – الأمن النفسى – الحيز الشخصى والخصوصية – الخصائص الاقتصادية لساكنى العشوائيات – مؤشرات جودة الحياه – مؤشرات جودة الحياه فى المجتمعات الجديدة) .

ثبات وصدق الاستبيان :

1- ثبات الأستبيان : للتحقق من ثبات الاستبيان لإمكانية الاعتماد على نتائج الاستبيان أستخدمت الباحثا معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وطريقة إعادة تطبيق الأستبيان بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثانى ، ويوضح الجدول التالى معاملات الثبات الناتجة .

جدول (6) ثبات العبارات لمحاور الاستبيان

محاور الاستبيان	عـــــــدد العبارات	قيمة ألفا	إعادة التطبيق
الخصائص الاجتماعية لساكنى العشوائيات	13	0.956	0,817
الرضا النفسى	13	0.971	0,808
الرضا عن السكن	11	0.901	0.917
تقدير الذات	12	0.960	0.972
الأمن النفسى	13	0.962	0.987
الحيز الشخصى والخصوصية	19	0.950	0,823
الخصائص الاقتصادية لساكنى العشوائيات	9	0.917	0,815
مؤشرات جودة الحياة	11	0.972	0.965
مؤشرات جودة الحياة فى المجتمعات الجديدة	15	0.987	0.839

الدرجة الكلية للأستبيان	116	0,933	0.876

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مرتفعة حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.956، 0.971، 0.901، 0.960، 0.962، 0.950، 0.917، 0.972، 0.987) لكل محاور الاستبيان ، وكانت قيمة ألفا لإجمالى الأستبيان (0,933) وهي قيم مرتفعة أكبر من (0.5)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الأعتماد على نتائجها والوثوق بها.

صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معاملات ارتباط كل محور من محاور الأستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان والتي نتجت عن تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة ، وقامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلي كالآتي:

جدول (7) صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

محاور الاستبيان	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
الخصائص الاجتماعية لساكنى العشوائيات	0.903 (**)	0.001
الخصائص النفسيه (الرضا النفسى)	0.918(**)	0.001
الرضا عن السكن	0.914(**)	0.001
تقدير الذات	0.909 (**)	0.001
الأمن النفسى	0.965(**)	0.001
الحيز الشخصى والخصوصية	0.960(**)	0.001
الخصائص الاقتصادية لساكنى العشوائيات	0.880(**)	0.001
مؤشرات جودة الحياه	0.917(**)	0.001
مؤشرات جودة الحياه فى المجتمعات الجديدة	0.810(**)	0.001

من جدول صـــدق الاتســـاق الداخلي الســـابق لمحاور الاســـتبيان نجد أن معامل الارتباط بين محاور الاســتبيان دالة إحصــائياً عند مســتوى معنوية (0.01)، مما يؤكد على صــدق الاتســاق الداخلي لأبعاد الاســـتبيان وبلغت قيم معامل إرتباط بيرســـون ما بين (0.903، 0.918، 0.914، 0.909، 0.965، 0.960، 0.880، 0.917، 0.810) لكل من محاور الأســـتبيان (الخصـــائص الاجتماعية لســـاكنى العشوائيات – الرضـا النفسـى – الرضـا عن السـكن – تقدير الذات – الأمن النفسـى – الحيز الشـخصـى والخصـوصـية – الخصـائص الاقتصـادية لسـاكنى العشـوائيات – مؤشـرات جودة الحياة – مؤشـرات جودة الحياة فى المجتمعات الجديدة) على التوالي ، مما يؤكد على ثبات .

عرض تحليلى للبيانات الإحصائية

عرض موجزاً لأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية :

1- **للأجابة على التساؤل الأول :** ما العلاقة بين الأحساس بالأمان لساكنى العشوائيات والرغبة فى الانتقال الى المجتمعات الجديدة ؟

جدول (8) يوضح العلاقة الارتباطية بين الإحساس بالأمان لساكنى العشوائيات والرغبة فى الانتقال إلى المجتمعات الجديدة

المتغيرات		الانتقال إلى المجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	أبو قرن	إجمالي العينة
توافر الامـان لكـل فرد فى المجتمعـات الجديدة	معامل ارتباط	-0.071	**0.620	**0.420
	الدلالة المعنوية	0.5	0.001	0.001

يتضـح من الجدول السـابق العلاقة الارتباطية بين الإحسـاس بالأمان لسـاكنى العشـوائيات والرغبة فى الانتقال إلى المجتمعات الجديدة ، وجود علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر الامان وعلاج المنازعات طبقا للقانون والانتقال إلى المجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن –

إجمالي عينة الدراســـة) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.503، 0.324) على التوالي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الإحساس بالأمان لساكنى العشوائيات والرغبة فى الانتقال إلى المجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود.

- وتتفق هذة النتيجة مع دراســـة (نشـــوى محمد صـــلاح (2000) نحو رفع كفاءة التنظيمية والتنفيذية للمجتمعات الجديدة ، الاجابة على التساؤل (رقم1) .

2- **للأجابة على التســاؤل الثانى :** ما العلاقة بين خفض معدل الازدحام والاقبال على الســكن بالمجتمعات الجديدة ؟

جدول رقم (9) العلاقة الارتباطية بين خفض معدل الزحام والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة

المتغيرات		الاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	أبو قرن	إجمالي العينة
خفض معدل الزحام	معامل ارتباط	0.096-	**0.885	**0.453
	الدلالة المعنوية	0.4	0.001	0.001

يتضـح من الجدول السـابق للعلاقة الارتباطية بين معدل الزحام والاقبال على السـكن بالمجتمعات الجديدة ما يلي :

- توجد علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى معنوية (0.05) بين معدل الزحام والاقبال على الســـكن بالمجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن – إجمالي عينة الدراســـة) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.885، 0.453) على التوالي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين معدل الزحام والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود . وتتفق هذة النتيجة مع دراسة محمد العدوى (2000) .

ترجح هذه النسبة المذكوره عاليه لعزبة أبو قرن حيث تبين أنها تعانى من السرقات (النشل) ولديها علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة أحصائية عن مستوى معنوية (05,0) فى الاقبال على السكن فى المجتمعات الجديدة .

والامر الذى يشير الى أن وجود الزحام لساكنى العشوائيات و من خلال المقابلة لشخصية للباحثة لاحظت أن العشة الواحدة تشمل تعداد عشرون فرداً و هذا يزيد من حوادث (زنا المحارم) ، (الاجابة على التساؤل رقم 2) .

3- **للأجابة على التساؤل الثالث :** ما العلاقة بين أسعار الوحدات السكنية فى المجتمعات الجديدة والأقبال عليها من ساكينى العشوائيات ؟

جدول (10) العلاقة الارتباطية بين توافر المساكن بأسعار معتدلة والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة

المتغيرات		الاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	**أبو قرن**	**إجمالي العينة**
توافر المساكن بأسعار معتدلة	معامل ارتباط	0.144-	**0.583	**0.302
	الدلالة المعنوية	0.2	0.001	0.001

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين أسعار الوحدات والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة

- وجود علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر المساكن بأسعار معتدلة والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن - إجمالي عينة الدراسة) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.583، 0.302) على التوالي، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر المساكن بأسعار معتدلة والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود .

- تتفق مع دراسة (محمد السيد محمود السيد (2010) بعنوان : العوامل المؤثرة على قياس التنمية فى المدن المصرية الجديدة . الامر الذى يشير أن ساكنى عزبة أبو قرن لديهم دخل من ممارسة النشل وترغب الى الانتقال الى المجتمعات الجديدة بينما ساكنى عشوائيات ابو السعود لا ترغب الى الانتقال الى المجتمعات الجديدة لأن مصادر الدخل من الاقامة بجانب مسجد ابو السعود ممارسة السحر والشعوذه ، (الاجابة على التساؤل رقم 3).

4- **للأجابة على التساؤل الرابع :** ما العلاقة بين توافر فرص العمل لساكنى العشوائيات والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة ؟

جدول (11) العلاقة الارتباطية بين توافر فرص العمل لساكنى العشوائيات والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة

المتغيرات		الاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	**أبو قرن**	**إجمالي العينة**
توافر فرص العمل لساكنى العشوائيات	معامل ارتباط	-0.098	**0.885	**0.420
	الدلالة المعنوية	0.3	0.001	0.001

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين توافر فرص العمل لساكنى العشوائيات والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة .

- وجود علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر فرص العمل لساكنى العشوائيات والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن – إجمالي عينة الدراسة) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.885، 0.420) على التوالي، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر فرص العمل لساكنى العشوائيات والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود .

- وتتفق هذة النتيجة مع نتائج دراســـة (هناء مصـــطفى بدوى: 2002) حول التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع بأستخدام نموذج التخطيط الاجتماعى لاشباع أحتياجات سكان المناطق العشوائية ، (الاجابة على التساؤل رقم 4).

5- **للأجابة على التساؤل الخامس :** ما العلاقة بين توافر الأحساس الشعور بالأنتماء والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة ؟

جدول (12) العلاقة الارتباطية بين الاحساس بالانتماء والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة .

المتغيرات		الانتقال إلى المجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	أبو قرن	إجمالي العينة
توافر الشـــعور بـالانتمـاء والأقبـال على السكن بالمجتمعات الجديدة	**معامل ارتباط**	**-0.082**	**0.757****	**0.467****
	الدلالة المعنوية	**0.4**	**0.001**	**0.001**

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين الشعور بالانتماء وذلك يعد من النواحى الاساسية فى توفر الخصائص الاجتماعية والنفسية لتحقيق جودة الحياه والانتقال إلى المجتمعات الجديدة ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الشعور بالانتماء وذلك يعد من النواحى الاساسية فى توفر الخصائص الاجتماعية والنفسية لتحقيق جودة الحياة والانتقال إلى المجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن - إجمالي عينة الدراسة) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.757، 0.467) على التوالي، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى معنوية (0.05) بين الشـــعور بالانتماء وذلك يعد من النواحى الاســـاســـية فى توفر الخصـــائص الاجتماعية والنفســـية لتحقيق جودة الحياة والانتقال إلى المجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود.(الاجابة على التساؤل رقم5)

– الامر الذى يشير الى الشعور بالانتماء بالنسبة الى ساكنى عشوائيات عزبة أبو قرن فى حالة انتقالهم الى المجتمعات الجديدة ، وتتفق هذة النتيجة مع دراسة (جاكلين موسى طقطق : 2002) حول دور التصميم العمرانى والمعمارى فى تنمية الشعور بالانتماء فى إطار التطور الثقافى للمجتمعات .

– وبالنسبة لعينة أبو السعود لم يتوفر لديهم الإنتماء الى المجتمعات الجديدة نظرآ لأنهما يمارسوا أعمال غير مشروعة من (السحر والشعوزة) ولدية الإنتماء للسكن فى العشوائيات لقربة من جامع أبو السعود .

6– **للأجابة على التساؤل السادس :** ما العلاقة بين توافر المدارس والمستشفيات ورغبة ساكنى العشوائيات فى الانتقال الي المجتمعات الجديدة ؟

جدول (13) العلاقة الارتباطية بين توافر المدارس بالمجتمعات الجديدة على السكن بالمجتمعات الجديدة .

المتغيرات		الاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	أبو قرن	إجمالي العينة
توافر المدارس	معامل ارتباط	0.082–	0.757**	0.467**
	الدلالة المعنوية	0.4	0.001	0.001

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين توافر المدارس والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة .

– وجود علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر المدارس والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن – أبو السعود – إجمالي عينة الدراسة) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.757، 0.467) على التوالي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر المدارس والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود .

- وتتفق هذة النتيجة مع دراسة (مجدى عبد القادر ابراهيم : 2011) حول المدن الجديدة فى أعادة التوزيع الجغرافى للسكان فى مصر. كما أنها متفقة مع دراسة المذكوره عاليه فى أعادة التوزيع الجغرافى للسكان فى مصر ، أن معظم العشوائيات (عزبة ابو قرن – وعزبة ابو السعود) لا يتمتعوا بالتعليم الجيد .

جدول (14) العلاقة الارتباطية بين توافر المستشفيات و الأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة

المتغيرات		الاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	**أبو قرن**	**إجمالي العينة**
توافر المستشفيات والمراكز الطبية	معامل ارتباط	-0.186	0.583**	0.234**
	الدلالة المعنوية	0.1	0.001	0.001

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين توافر المستشفيات والمراكز الطبية والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة .

- وجود علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر المستشفيات والمراكز الطبية والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن – إجمالي عينة الدراسة) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.583، 0.234) على التوالي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر المستشفيات والمراكز الطبية والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود .الأمر الذى يشير الى عدم وجود رعاية صحية لساكنى العشوائيات عينة الدراسة ، والى عدم وجود مستشفيات ، وأنهم يعتمدوا على الاستفادة من حى المنيل أو حى الفسطاط للانضمام الى المستشفيات ،(الاجابة على التساؤل رقم6) .

7- **للأجابة على التساؤل السابع :** ما العلاقة بين توافر مراكز الشباب لساكنى العشوائيات والاقبال على المجتمعات الجديدة ؟

جدول (15) العلاقة الارتباطية بين توافر مراكز الشباب لساكنى العشوائيات والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة

المتغيرات		الانتقال إلى المجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	أبو قرن	إجمالي العينة
توافر الاندية لممارسة الرياضة	معامل ارتباط	0.071-	0.373**	0.281**
	الدلالة المعنوية	0.5	0.001	0.001
توافر الأندية والساحات	معامل ارتباط	0.085-	0.726**	0.420**
	الدلالة المعنوية	0.4	0.001	0.001

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين توافر مراكز الشباب لساكنى العشوائيات والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر الاندية لممارسة الرياضة والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن – إجمالي عينة الدراسة) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.373، 0.281) على التوالي، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر الاندية لممارسة الرياضة والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود.
- كما توجد علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر الأندية والساحات فى المجتمعات الجديدة والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن – إجمالي عينة الدراسة) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.726، 0.420) على التوالي، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر الأندية والساحات فى المجتمعات الجديدة والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود.
- بينما توجد علاقة أرتباطية ذو دلالة أحصائية عند مستوى معنوية (0,05) لرغبتهم فى ممارسة الرياضة بعزبة أبو قرن , حيث أن المركز الشباب المتواجد حالياً يخدم كلا من عزبة أبو قرن وأبو السعود .

- وبمقابلة الشـخصـية مع مدير مركز الشـباب (الاسـتاذ أيهاب محمد : المدير التنفيذى لمركز الشـباب) ، أوضح أنه تم أمتصاص عدوان الشباب فى ممارسة رياضة المصارعة الحرة ، وقد تحققت بطولات عالمية من ساكنى عزبة أبو قرن ولكن معظم شباب أبو السعود لا ترغب فى الانضمام الى مركز الشباب (الاجابة على التساؤل رقم 7) .

8- **للأجابة على التســـاؤل الثامن :** ما دور المحليات فى تطبيق القوانين اللازمه للمحافظة على المجتمعات الجديدة ؟

جدول (16) العلاقة الارتباطية بين توافر المحليات فى تطبيق القوانين والإقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة .

المتغيرات		الاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	أبو قرن	إجمالي العينة
دور المحليات فى تطبيق القوانين اللازمة للمحافظة	معامل ارتباط	0.069-	**0.943	**0.522
	الدلالة المعنوية	0.5	0.001	0.001

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين دور المحليات فى تطبيق القوانين اللازمة للمحافظة والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة وجود علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين دور المحليات فى تطبيق القوانين اللازمة للمحافظة والاقبال على الســـكن بالمجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن – إجمالي عينة الدراســة) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.943، 0.522) على التوالي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين دور المحليات فى تطبيق القوانين اللازمة للمحافظة والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود . وتتفق هذة النتيجة مع دراســة (آحلام منصــور على الابيض : 1997) حول دور الاجهزة المحلية فى الارتقاء بيئياً بالخصــائص السكنية بالمناطق العشوائية دراسة تطبيقية (أجابة التساؤل رقم 8).

و ترى الباحثة لضمان جودة الحياه فى المجتمعات الجديدة لابد عدم السماح لساكنى عشوائيات (بعزبة ابو قرن – وعزبة ابو السعود) نظراً لارتفاع نسبة الانحرفات (من نشل جماعى – وتسول الاحداث –والبلطجة – والذنى – وممارسة السحر والشعوذة – وتعاطى المخدرات – وعدم السماح الى قوانين الدوله لحل مشاكلهم ولكن يخضعون الى قوانين زعيم العزبة).

9- **للأجابة على التساؤل التاسع :** ما العلاقة بين توافر وسائل الموصلات والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة ؟

جدول (17) العلاقة الارتباطية بين توافر وسائل الموصلات والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة

المتغيرات		الاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	**أبو قرن**	**إجمالي العينة**
توافر وسائل الأنتقال	معامل ارتباط	-0.055	0.726**	0.527**
	الدلالة المعنوية	0.6	0.001	0.001

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين توافر وسائل الأنتقال والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة وجود علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر وسائل الموصلات لساكنى العشوائيات والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن – إجمالي عينة الدراسة) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.726، 0.527) على التوالي، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر وسائل الأنتقال والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود ، (الاجابة على التساؤل 9) . الأمر الذى يشير الى أقبال كلا من سكانى المناطق العشوائية (بعزبة أبو قرن وخرطة أبو السعود) لديهم الرغبة للأنتقال الى المجتمعات الجديدة لصعوبة توافر وسائل مواصلات مريحة و أدامية بهذة المناطق .

- كما تتفق هذة النتيجة مع دراسة (محمد على بهجت الفضالى : 2000) حول العشوائيات السكنية (المشكلات والحلول) .

10- **للأجابة على التساؤل العاشر** : ما العلاقة بين توفير بيئة نظيفة وجودة الحياة والأقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة ؟

جدول (18) العلاقة الارتباطية بين توفير بيئة نظيفة لتحقيق جودة الحياه لساكنى العشوائيات والاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة

المتغيرات		الاقبال على السكن بالمجتمعات الجديدة		
		أبو السعود	أبو قرن	إجمالي العينة
توافر النظافة والتخلص من الفضلات بطريقة أمان	معامل ارتباط	0.109-	0.757**	0.281**
	الدلالة المعنوية	0.3	0.001	0.001
تتوافر فى المجتمعات الجديدة المظهر الجمالى لساكنى المجتمعات	معامل ارتباط	0.058-	0.937**	0.628**
	الدلالة المعنوية	0.4	0.001	0.001

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين توفير بيئة نظيفة لتحقيق جودة الحياه لساكنى العشوائيات والانتقال إلى المجتمعات الجديدة ما يلى :

- توجد علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر النظافة والتخلص من الفضلات بطريقة أمان والانتقال إلى المجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن – إجمالي عينة الدراسة) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.757، 0.281) على التوالي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين توافر النظافة والتخلص من الفضلات بطريقة أمان والانتقال إلى المجتمعات الجديدة لعينة أبو السعود .

- كما توجد علاقة إرتباطية قوية ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى معنوية (0.05) بين أن تتوافر فى المجتمعات الجديدة المظهر الجمالى لساكنى المجتمعات والانتقال إلى المجتمعات الجديدة لكل من عينة (أبو قرن – إجمالي عينة الدراسة) ، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0.937، 0.628) على التوالي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى معنوية (0.05) بين أن تتوافر فى المجتمعات الجديدة المظهر الجمالى و عدم توافرها فى المناطق العشوائية . وتتفق هذة النتيجة مع دراسة (يسـر عبد الفتاح آحمد : 2012) حول المؤشـرات الاجتماعية والنفسـية لنوعية الحياه وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى شرائح مختلفة ، (الاجابة على التساؤل رقم 10) .
- ومن خلال المقالبة الشخصية للباحثة : لاحظت أن ساكنى عشوائيات (أبو قرن وأبو السعود) يتخلصوا من الفضـــلات بطريقة البلطجة مع رئيس حى مصـــر القديمة ، حيث يقوموا بالتخلص من الفضـــلات بألقائها بطريق صلاح سالم مما يجبر المحليات على رفعها من الطريق العام .
- ولكن كل من عزبة (أبو قرن وأبو الســـعود) ترغب فى أنتقالها الى المجتمعات الجديدة لحصـــولها على مساكن نظيفة ليتحقق لها جودة الحياه فى هذة المجتمعات .

أولاً : أسـتعراض لاختبار قيمة (ت) لحسـاب الفروق بين متوسـطات إجابات العينة متغيرات الاسـتبيان تبعاً لمتغير عينة الدراسة لكل من عزبة أبو قرن وعزبة أبو السعود .

جدول (19) قيمة (ت) لحساب الفروق بين متوسطات إجابات العينة متغيرات الاستبيان تبعاً لمتغير عينة الدراسة

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
	أبو السعود	21.25	7.20	0.818	0.4

الخصائص الاجتماعية لساكنى العشوائيات	أبو قرن	22.10	7.48		
الرضا النفسى	أبو السعود	21.78	8.01	0.953	0.3
	أبو قرن	22.99	9.86		
الرضا عن السكن	أبو السعود	18.14	6.13	0.110	0.9
	أبو قرن	18.04	6.75		
تقدير الذات	أبو السعود	23.89	9.58	2.438	0.02
	أبو قرن	20.93	7.46		
الأمن النفسى	أبو السعود	28.09	8.91	1.335	0.2
	أبو قرن	29.70	8.13		
الحيز الشخصى والخصوصية	أبو السعود	31.15	10.76	3.811	0.001
	أبو قرن	36.94	10.72		
	أبو السعود	19.20	4.89	3.458	0.001

الخصائص الاقتصادية لساكنى العشوائيات	**أبو قرن**	21.53	4.64		
مؤشرات جودة الحياة	**أبو السعود**	23.45	8.58	4.012	0.001
	أبو قرن	28.00	7.41		
مؤشرات جودة الحياة فى المجتمعات الجديدة	**أبو السعود**	39.74	9.63	0.392	0.7
	أبو قرن	39.20	9.86		

يوضح الجدول السابق الفروق بين متوسطات إجابات العينة الاستبيان تبعاً لمتغير عينة الدراسة حيث تبين التالي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات العينة لكل من (تقدير الذات – الحيز الشخصى والخصوصية – الخصائص الاقتصادية لساكنى العشوائيات – مؤشرات جودة الحياه) حيث بلغت قيم (ت) (2.438، 3.811، 3.458، 4.012) على التوالي.

– بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات العينة تبعاً لمتغير عينة الدراسة لباقي متغيرات الاستبيان كما موضح بالجدول أعلاه.

وتتفق نتائج عدم توافر الخصوصية عند ساكنى المناطق العشوائية مع نتائج دراسة (عادل عز الدين الاشول ، 1999) بعنوان : علم النفس النمو من الجنين الى الشيخوخة . كما يتفق متغير تقدير الذات مع دراسة (بسماء أدام ياسر ، 2014) بعنوان : جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمى علم النفس والارشاد النفسى فى كلية التربية جامعة دمشق .

11- كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين أجابات العينة تبعاً لمتغير عينة الدراسة لباقى متغيرات الاستبيان كما هو موضح بالجدول أعلاه (الخصائص الاجتماعية لساكنى العشوائيات _ الرضا النفسى _الرضا عن السكن _ مؤشرات جودة الحياة فى المجتمعات الجديدة) حيث بلغت فيم (ت) (0,818,_ 954 ,0 _110, 0_ 392 ,0) على التوالى ، وتتفق هذة النتائج مع دراسة (محمد رفقى عيسى1992) بعنوان ، المنهجية الاسلامية والعلوم السلوكية والتربوية .

12- **ثانياً** : أبعاد الاستبيان والمتغيرات الديموجرافية (السن – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمى) لعينة الدراسة لكل من (منطقة عزبة أبو السعود و عزبة أبو قرن)

جدول (20) يوضح نتائج الارتباط بين أبعاد الاستبيان والمتغيرات الديموجرافية (السن – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمى)

المتغيرات	أبو السعود			أبو قرن		
	السن	الحالة الاجتماعية	المستوى التعليمى	السن	الحالة الاجتماعية	المستوى التعليمى
الخصائص الاجتماعية	-0.794**	-0.652**	-0.853**	-0.881**	-0.728**	-0.793**
الخصائص الاقتصادية	-0.973**	-0.875**	-0.927**	-0.821**	-0.898**	-0.766**
الرضا النفسى	-0.849**	-0.723**	-0.887**	-0.888**	-0.646**	-0.879**
الأمن النفسى	-0.963**	-0.891**	-0.938**	-0.950**	-0.922**	-0.926**

الرضا عن السكن	-0.846**	-0.722**	-0.878**	-0.874**	-0.695**	-0.802**
تقدير الذات	-0.932**	-0.851**	-0.921**	-0.913**	-0.748**	-0.836**
الحيز الشخصى والخصوصية	-0.847**	-0.719**	-0.881**	-0.977**	-0.879**	-0.923**
مؤشرات جودة الحياة	-0.952**	-0.886**	-0.915**	-0.877**	-0.902**	-0.870**
مؤشرات جودة الحياة فى المجتمعات الجديدة	-0.862**	-0.856**	-0.747**	-0.844**	-0.908**	-0.826**

يتضح من الجدول السابق للارتباط بين متغيرات الاستبيان والمتغيرات الديموجرافية (السن – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمى) ما يلي :

– يوجد إرتباط قوي عكسي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متغيرات الاستبيان والمتغيرات الديموجرافية (السن – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمى) وذلك لعينة ساكنى منطقة أبو السعود .

– كما يوجد إرتباط قوي عكسي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متغيرات الاستبيان والمتغيرات الديموجرافية (السن – الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمى) وذلك لعينة منطقة أبو قرن .

و ترى الباحثة بالأستعانة لتطبيق نظرية سلم الحاجات (أبراهام ماسلو)أحد رواد المدرسة الانسانية فى علم النفس التى فسرت حاجات الفرد وصنفتها حسب أولويتها :

– أن نسبة الراغبين فى الانتقال الى المجتمعات الجديدة تصل الى 88% للحصول على جودة الحياه لوجود ما يلى : (مدارس ومستشفيات وساحات شعبية أو نوادى للترفية) .

– ونظراً لما يتوفر لديهم من عنف الا أن مركز شباب خرطة أبو السعود وعزبة أبو قرن تولى أمتصاص هذا العنف فى ممارسة رياضة المصارعة الحرة وقد حققت فيها بطولات دولية موضحاً ذلك فى الجدول رقم (30) من خلال المقابلة الشخصية مع مدير مركز الشباب بعزبة أبو قرن ، 2019 .

مناقشة نتائج الدراسة

فى ضوء مشكلة الدراسة وبناء على النتائج التى توصلت أليها الدراسة بما يلى :

بدراسة **عزبة أبو قرن** التى يبلغ تعداد السكان من الجهاز المركزى للاحصاء (11,731) نسمه تعدد الذكور (6,521) ، وتعدد الأناث (5,210) ونسبة العشوائيات 100%من واقع الدراسة الميدانية وقد توصلت الباحثة الى نسبة الراغبين فى الانتقال الى المجتمعات الجديدة تصل الى 88% من عينة الدراسة ، للحصول على جودة الحياة من مدارس ومستشفيات وساحات شعبية أو نوادى للترفية .

فالنسبة لساكنى عشوائيات عزبة أبو قرن ، يمكن توضيحها فى الأتى :

1- مستوى الدخل لايزيد عن 1000 جنيهآ وان طبيعة مصادر الدخل من النشل وخاصة تمارس السيدات بللنسبة للاحداث تمارس التسول مع عدم توافر الامان لساكنى العشوائيات .

2- بالنسبة لساكنى العشوائيات بعزبة أبو قرن لم يمارس أى فرد فى مهنة أو عمل حكومى أو قطاع خاص بل دائمآ يذكور(أنهم على باب الله) .

3- انخفاض مستوى التعليم ولا يوجد مدارس إبتدائى بالعزبة او مستشفيات.

4- معظم ساكنى العشوائيات من خلال الهجرة من الريف بالأضافة الى نزوح أقاربهم .

5- بالنسبة للزحام من خلال المقابلة الشخصية ، لوحظ أن العشة الواحد تحتوى على عشرون فرداً ، مما يترتب عليه زيادة حوادث زنا المحارم .

6- يلجئوا معظم سكان هذة المنطقة العشوائية الى القانون العرفى الخاص بالعزبة وليس لقانون الدولة .

7- لا تتوفر البنية الاساسية من صرف صحى و غيرها .

8- نظرآ لما يتوفر لديهم من عنف ألا أن مركز شباب تتولى أمتصاص هذا العنف فى ممارسة رياضة المصارعة وقد حققت فيها بعض البطولات .

9- النقص الشديد فى ممارسة أى شعائر دينية ، رغم ما يتوفر بهذه المناطق من كنائس وجامع عمرو .

10- بعضهم يشكل بؤر أجرامية شديدة الخطورة يؤدى التأثير على المجتمعات الجديدة و جودة الحياه فى حاله أنتقالهم .

بالنسبة لساكنى عشوائيات خرطة أبو السعود ، يمكن مناقشة نتائجها فى الأتى :

يصل تعدد خرطة أبو السعود الى (21,636) نسمه عدد الذكور (12,065) وعدد الأناث (9,571) من تعداد السكان من الجهاز المركزى للأحصاء 2017 .

1- عرفت هذه المنطقة بأسم ابو السعود نظراً لوجود (جامع للشيخ أبو السعود) وقد عرف عنه أنه يسهل الزواج والقضاء على أى أعمال (للسحر و الشعوزة) ، وبناء على ذلك كانت تقام حفلات (الظار) كل أول ثلاثاء من كل شهر ، وبالتالى أشتهرت هذه المنطقة بممارسة الدجل والسحر والشعوزه .

2- عرفت أيضآ هذه المنطقة بالأستحواز على الفتيات الهاربة من الريف ويتوفر لهم الاقامة بشرط تسهيل عمليات البغاء خارج خرطة أبو السعود .

3- وتشترك خرطة أبو السعود مع عزبة أبو قرن فى التخلف فى التعليم .

4- يلجئوا معظم سكان هذة المنطقة الى القانون العرفى وليس لقانون الدولة .

5- لا تتوفر ايضاً لديهم البنية الاساسية من صرف صحى و غيرها .

6- توجد لديهم مركز شباب تتولى أمتصاص العنف فى رياضة المصارعة وقد حققت فيها بعض البطولات .

7- النقص الشديد فى ممارسة أى شعائر دينية .

التوصيات

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات تتلخص فى الاتى:

أولاً : بالنسبة لساكنى عشوائيات خرطة أبو قرن توصى الباحثة بما يلى :

1- يتم توزيعهم فى مناطق متفرقة وعدم سماح بأكثر من أسرة فى منطقة واحدة اسوة بالتجربة البريطانية للسيطرة على البلطجة بكل أنواعها .

2- يمكن تطبيق ذلك على عشوائيات عزبة ابو قرن – وعزبة ابو السعود عن طريقة توزيعهم الى موطنهم الاصلى من بلادهم بالريف أو وجه قبلى .

3- تطبيق الغرامات الفورية على كل من يخالف قوانين المجتمعات الجديدة .

4- نقل ساكنى عشوائيات بعزبة أبو قرن الى مساكن متفرقة نظراً لتجمعهم الاجرامى وانهم يشكلوا خطورة على الامن العام وحرصاً على أن لا تفقد المجتمعات الجديدة جودة الحياه .

5- ضرورة توفير نقاط أمنية موزعة داخل الأحياء حفظ الأمن والقبض على اللصوص والبلطجية خاصة فى العشوائيات بعزبة أبو قرن – وخرطة أبو السعود .

6- ضرورة توفير مدارس لجميع مراحل التعليم .

7- ضرورة توفير وسائل المواصلات الحكومية التى تربط الأحياء ببعضها .

8- ضرورة تفعيل المحليات وتنفيذ القوانين الرادعة للمخالافات .

9- العمل على إجراء مجموعة من الحلقات النقاشـــية التى تهدف الى تدريب المواطنين على التحلى بقيم التوافق والتكيف الاجتماعى .

ثانياً : بالنسبة لساكنى عشوائيات خرطة أبو السعود توصى الباحثة بالأتى :

1- نقل ســاكنى عشــوائيات خرطة أبو الســعود الى مناطق متفرقة لحماية المناطق الاخرى من الســحر والشعوذة .

2- ضرورة أنشاء قاعدة بيانات كاملة وصحيحة تشمل كافة البيانات مع تحديث البيانات والمعلومات .

3- ضرورة إعادة الفتيات بدون أهلية الى موطنهم الاصلى لرعايتهم فى ضوء قاعدة البيانات والمعلومات الصحيحة .

4- ضـــرورة توفير نقاط أمنية موزعة داخل الأحياء لضـــرورة حفظ الامن والقبض على اللصـــوص والبلطجية.

5- ضرورة حل مشكلات انتشار القمامة والحشرات والفئران خاصة فى العشوائيات .

6- لابد من توفير قاعدة بيانات كاملة عن هذه العشـــوائيات ، حتى يمكن توزيعهم طبقاً لموطنهم الجغرافى.

7- الأســـتعانة بالخبراء من علماء الاجتماع وعلم النفس والانثروبولوجيا والخدمة الاجتماعية فى كيفية معالجة الانحرفات المرتبطه بساكنى العشوائيات قبل نقلهم الى المجتمعات الجديدة .

8- العمل على حل المنازعات بين المواطنين بمعرفة الجهات الامنية .

9- العمل على توزيع ساكنى العشوائيات بأبو قرن – وخرطة أبو السعوالى مساكن متباعدة ومتفرقة ففى حالة نقل هذة العشـــوائيات بكامل تجمعهم الى المجتمعات الجديدة تكون الســـبب فى حرمان هذه المجتمعات الجديدة من جودة الحياه .

10-تتولى الحكومة فى تطبيق القوا نين الرادعة لهذه الانحرافات .

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية :

- إبراهيم على السيد : برنامج إرشادى بالمعنى لتنمية الشعور بالأنتماء وأثرة على التوافق النفسى لدى عينة من الشباب الجامعى ، جامعة عين شمس ، كلية التربية الصحة النفسية والارشاد ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، 2015.
- أحمد مصـطفى العتيق : الخصـائص النفسـية والأجتماعية لسـاكنى الاحياء الزدحمة فى مدينة القاهرة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، 1991.
- أحمد خالد علام : النمو العشوائى للتجمعات السكنية فى مصر وآساليب معالجته ، جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية مؤسسة فريدر تاومان ، القاهرة ، 1994.
- أحمد عبد الفتاح خليل الاطرش : دراســة العوامل الأقتصــادية والإجتماعية المســاعدة على الاســتيطان بالاحياء العشوائية بمدينة القاهرة ، دراسة حالة منشأه ناصر ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، قسم الدراسات الأنسانية ، جامعة عين شمس ، 1996.
- أحمد حسـنى : أسـتيراتجية شـمولية لمعالجة السـكن العشـوائي ، مجلة الجامعة الإسـلامية ، المجلد التاسـع العدد الاول ، الاردن ، 1997.
- أحمد البدوى محمد الشـريعى : السـكن العشـوائى ، الواقع والحلول دراســة تطبيقية على مدينة الزقازيق ، العمران العشوائى فى مصر ، البحث الخامس عشر ، كلية الإداب ، جامعة المنوفية ، 2001.

- أحمد كمال الدين عفيفى : أبعاد مشكلة الإسكان المتدهور ، ندوة التحولات الحضرية فى إطار التخطيط العمرانى والاقليمى للقاهرة الكبرى ، 2002.
- أحمد خالد علام : مشكلة الأسكان فى مصر ، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، 2000
- أحلام منصور على الابيض : دور الاجهزه المحلية فى الإرتقاء بيئياً بالخصائص السكنية بالمناطق العشوائية ، دراسة تطبيقية ، رسالة ماجيستير بقسم الاقتصاد والقانون والتنمية الأدارية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، 1997.
- آسماعيل عبد العزيز عامر : المسكن الريفى فى القرية المصرية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2001.
- المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية : دعم أتخاذ القرار مجلس الوزراء (بعتوات العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية) 2008.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، 2000.
- المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، مرجع سبق ذكره ، 2016.
- السيد الحسينى : الاحياء العشوائية فى العالم الثالث ، المجلة الإجتماعية القومية ، القاهرة ، 1993، مجلد 31.
- ايمان آحمد جلال : النمو العشوائى للمدينة ، دراسة فى علم الاجتماع الحضرى مع التطبيق على امتداد مدينة القاهرة ، رسالة ماجستير ، قسم علم الاجتماع ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس ، 2002.
- أيمن عباس الكومى : عمالة الاطفال فى المنطقة العشوائية ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، معهد الدراسات النفسية والاجتماعية ، 1996.
- أيمن محمد مصطفى يوسف : توجيه التنمية العمرانية من خلال مؤشرات جودة الحياة ، دراسة حاله المجتمعات العمرانية الجديدة ، رساله دكتوراه (غير منشورة) كليه الهندسة ، جامعة عين شمس ، 2008.

- إيناس عباس : تأثير جودة الحياة على سلوك الافراد فى المجتمعات العمرانية ، ورقة بحثية مقدمه الى المؤتمر الدولى الثانى ، جودة الحياة ، نحو مستقبل أفضل ، 2012.
- بشرى عياد مبارك : جودة الحياه وعلاقتها بالسلوك الإجتماعى لدى النساء المتأخرات عن الزواج ، مجلة الإداب ، 2012.
- بسماء آدام ياسر : جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمى علم النفس والارشاد النفسى ، كلية التربية جامعة دمشق ، مجلد جامعة تشرين للبحوث والدراسات النفسية سلسلة الاداب والعلوم الانسانية ، مجلد 36 ، 2014.
- جابر عبد الحميد جابر : معجم علم النفس والطب النفسى (أنجليزى – عربى) الجزء السابع القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1995.
- جلال معوض : الهامشيون الحضريون والتنمية فى مصر ، مركز دراسات وبحوث الدول التابعة ، مكتبة التنمية ، القاهرة ، 1998.
- جاكلين موسى طقطق : دور التصميم العمرانى والمعمارى فى تنمية الشعور بالانتماء فى إطار التطور الثقافى للمجتمعات ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، 2002.
- جمال محمد حامد : المناطق العشوائية ، المفاهيم والتوجهات وجهود تحالف المدن ، المعهد العربى لإنحاء المدن ، مبادرة إعداد إستراتيجية تنمية مدينة الأسكندرية ، 2003.
- حنان فؤاد يواقيم عبد الله :تكافل المنتج المعمارى فى المجتمعات العمرانية الجديدة من منظور تحقيق الاحتياجات الإنسانية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، 2005.
- حامد عبد السلام زهران : الطفولة والمراهقة ، علم النفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2005.
- حسام كمال على الرفاعى : أثر العوامل البيئية على بعض العمليات الاجتماعية لدى الشباب ، دراسة أجتماعية ميدانية فى بيئتين مختلفين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، قسم الدراسات الإنسانية ، القاهرة ، 2007.

- حسب الله الكفراوى ...(واخر) : أدارة المدن الجديدة مركز دراسات وأستشارات الإدارة العامة ، كلية الإقتصاد والعلوم السباسة ، جامعة القاهرة ، 2011.
- دلال الشحات السعيد حسن : صراع الاجيال والتماسك الاسرى ، دراسة مقارنة فى مجتمعين محليين ، ريفى –حضرى ، بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة المنصورة ، كلية الاداب ، علم الاجتماع ، 2015.
- رشا الدياسطى : العلاقة بين الإقامة بالمناطق العشوائية وبعض المتغيرات النفسية لدى عبنة من الاطفال ، 2000.
- رانيا بيومى جاد : مناهج التخطيط العمرانى للمدن الجديدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التخطيط العمرانى والاقليمى ، جامعة القاهرة ، 2007.
- رشوان تحسين ناجى : العلاقة التناقسية لجودة الحياه على المستويين الإقليمى والدولى ، دراسة تحليلية أحصائية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، 2014.
- رانيا آدهم مسلمى : المدن الجديدة فى مصر بين المستهدف والواقع ، حاله مدينة 6 أكتوبر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، 2012.
- زينب فتحى صابر : أساليب التنمية الاجتماعية وعلاقاتها كل من الغيرة وتقدير الذات فى مرحله الطفوله المتأخرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلوان ، كلية الاداب ، قسم علم النفس ، 2015.
- سوسن عثمان عبد اللطيف : المشاركة الشعبية فى تنمية المناطق العشوائية المختلفة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة اسيوط ، 1984.
- سمير محمدرشاد سليمان : دراسة ايكولوجيه لمدينة 6 أكتوبر ودرجة إشباعها للاحتياجات الاجتماعية لسكانها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم العلوم الانسانية ، معهد الدراسات والبحوث البيية ، 1996.
- سعد محمود سعد الصعيدى : التوسع العمرانى فى المدن المصرية الجديدة دراسة حاله مدينة 6أكتوبر ،

رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، 2014.

- شيماء حسن آبراهيم حسن : المشاركة السياسة وعلاقاتها بتقدير الذات ، عينة من المكفوفين ، جامعة عين شمس ، كلية التربية قسم الصحة النفسية ، والارشاد النفسى ، رساله ماجستير ، 2016 .
- صلاح الدين عبد الفتاح محمود : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق العشوائية ، رسالة ماجستير قسم الدراسات الانسانية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، 1988.
- صابرين عربى سعد : الحاجات الاساسية كأستراتيجية تخطيطية لتمكن فقراء الريف ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط ، 2015.
- عبد المحسن برادة : الجوانب الإيجابية فى عمليات النمو العشوائى ، 1986.
- عبد الرؤوف الضبع :المدن الجديدة وأشباعها لاحتياجات السكان ، دراسة ميدانية على مدينة 15 مايو ، المجلة العلمية بكلية الاداب ، بسوهاج ، 1992.
- عبد الناصر يوسف شومان : المشكلات الإجتماعية لسكان العشش بمحافظة البيحرة ودور خدمة الفرد فى مواجهتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1993.
- عايدة البطران : الإسكان العشوائى فى مصر ، الحلول والبدائل المقترحة لحل مشكلة آمن العشوائيات ، ورقة بحث قدمت فى المؤتمر (25) الديموحرافى ، القاهرة ، 1995).
- محمد إمام الحضرى : المجتمعات العمرانية الجديدة الصغرى , رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التخطيط الإقليمى والعمرانى , جامعة القاهرة ,2009 –ص 120 .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Arechavala ,N,S Spina,p .z,Trapero,B.P (2015) : The Economic Crisis and its Effects on Quality of life in the European Union ,Social Indicators Resesrch ,Vol 120 ,No.2 (January 2 2015)P,P,323-343.

- Ayman Mahmoud, Marwa Adel El Sayed (2011) : Development of sustainable urban green areas in Egyptian new cities ; The case of El- Sadat City ,

Landscape and urban Planning Volume 101 , Issue 2, 30 May 2011 , Pages 157 -170 .

- Barton (et al, 2005) : Health and Quality of life of Aboriginal Residential School Survivors ,Bella C00la Vally ,2001 , Social indicators Resesrch , VoI.73 No, 2 (September 1 2005) P,P,295 -312.

- Clive Forster (2006) : The Challenge of Change Australian Cilies and Urban Planning in the New Mill ennium Geagraphical –Research Volume 44 – Issue 2- pages 173-183.

- Donnish and Stop –The good City – London (1980) : Economic Growth And the Quality of Life : A Comparative Indicators-Analysis between China (Taiwan) USA and ather Developed – Countries – Lui .

- Hellison D-B-(1995) : Teaching – responsibility throught physical activity – human-Kinetics –publishers chanagine-11-Human-Kinetic

- Council, Inc (2006) : Quality of Life Jacksonville, Community ProgresReport.Jacksonville,Florida Auther , p.6 .

- Lynch Kevin (1990) : Good City Form MIT Press – Cambridge-P-121-129.

- Monica Guillen Royo (2007) : Basic Needs and Expenditure on health Care in a Shanty Town of Lima Research in economic anthropology, 26; 173- 198 .

- Pacheco-GA.Rossouw ,S,Lewer,J(2013) : DoNon-Economic-Quality of life factors Drive immigration – Social Indicators Resesrch Vol -110 No -1 .

- Peter Schaber (2014) : Human rights and basic needs , chabter in Human Rights and Uuman Nature Valume 35 of the series Justice pp 109 – 119 .

- Portes Aleandro (1972) : Political Primitivism diffential socialization and lower – class leftist radicalism-American sociological Review-Vol.36 (5) oct peer reviewed Journal Qo5tanza-R-et-ai- 2008 – An- Integrative-Approach to Quality of life –Measurement-Research and Policy-SAPIENS(1)-P-17-21.

- Sirgy, M .(2012.) : The Psychology of Quality of Life . Hedonic Well Being,Life Satisfaction, and Eudaimonia ,Vol, 50 .

- Smith Susan (1993) : Sjratgies to reduce Urban Poverty Human Development and Economic Opportunity Carnegie Corp of New York .

- Weitent.W.(1998) : Psychology Themes and Variation- USA by Brook- cole Publishing-Company Adivison of International Thomosn Publishing inc fourth edition-P-384.

- Young-R (1993) : Quality of life Indicator Systems-Definitions –Methodogies Uses- and Publicy –Decision- Making .

Social, Economic and Psychological Characteristics of Slums' Dwellers in Light Of Quality of Life Indicators and Their Needs to New Communities (A Field Study on Ezbat Abou Qarn and Ezbat Abou El-Soud in Misr El-Kadima Quarter)

Prepared By

Zeinab Mohamed Hagag Ali

Supervised By

Prof. Dr.
Ahmed Moustafa El-Atiq
Professor of Psychology & Ex-Dean of the Institute of Environmental Studies & Research & Head of Dept. of Human Environmental Science Ain Shams University

Prof. Dr.
Moustaf Ibrahim Awad
Professor of Sociology & *Anthropology*
Institute of Environmental Studies & Research - Ain Shams University

Abstract

The study aimed to identify the social, economic and psychological characteristics of slum dwellers in light of indicators of quality of life and their needs for new communities. The creation of new societies in Egypt was not independent in itself, but rather was a means to achieve some strategic goals to solve some of the problems of slums, including social, psychological and economic problems, and in view of the transformations and changes that took place in the community from creating a social order in which conflicts, competition and weak social relations between the members of society prevailed.

The study used the descriptive method for its suitability to the nature of the study, and the theoretical starting point of the study was the theory of the ladder of needs (Abraham Maslow). His theory of needs is one of the known theories in psychology that explained the needs of the individual and classified them according to their priority in terms of their necessity and importance. Maslow extended psychology to a new direction and a new movement that differs in it dealt with the two behavioral schools and psychological analysis. The research community consisted of slum dwellers affiliated with the Old Cairo Police Department. The study included three fields, namely, the geographical field: (in Ezbet Abu Qarn and Ezbet Abu Al Saud) from the Old Cairo neighborhood - and the human field may determine the number of individuals (100) from each farm - the temporal domain: where the field study was conducted in the period from October 2019 To 31 December 2019. Using the theories of (crowding theory) and (Parker), the researcher used two tools: the first is a questionnaire to measure the indicators of quality of life for slum dwellers and the second is to measure the satisfaction of social, economic and psychological needs, and among the most important findings of the study: the availability of a sense of belonging, the lack of privacy in the home, some Families in slum areas are permanent social hotspots for society, anxiety and deviation, the lack of safety and security for slum dwellers, the negatives of the role of localities in implementing the necessary laws. Among the most important recommendations reached by this study: the need to provide security points within neighborhoods to maintain security, work to resolve disputes between citizens with the knowledge of the security authorities, provide job opportunities, the necessity of the disintegration of slums into distant areas due to their dangers to new societies. The need to pay attention to building a primary and secondary school.

Keywords: *Socio-economic and psychological characteristics - Slum dwellers - Indicators of quality of life - New communities*